

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الحادي والخمسون |

سورة القلم | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه
حمد الذاكرين الشاكرين واصلی واسلم على نبینا وحبيبنا وقرة اعیننا محمد صلی الله علیه وعلیه وصحبہ - 00:00:01

وسلم تسليماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين. حیاكم الله ایها الكرام في مجلس الثلاثاء. المجلس الذي يتجدد بنا حول مائدةي كتاب الله
سبحانه وتعالى والحمد لله على نعمة القرآن والحمد لله على نعمة مجالس القرآن والحمد لله على نعمة تدبر القرآن - 00:00:23
وانعم بها من نعمة ان يوفقك الله عز وجل لمجلس مستدام وانت تقلب عینیک في هذا الكتاب العظیم وتحاول ان تتفهم وتحاول ان
تعرف ماذا يريد الله سبحانه وتعالى منك ان تفعل تحاول ان تتلقى - 00:00:43

هذه الآيات تعمل بها وتنظر فيها هذا حقيقة وواجب الوقت وواجب العصر وواجب المسلم في كل زمان وفي كل مكان لكن كثیراً من
الناس يقصر عن هذه المنزلة. وتفتر همته عنها. ويبقى يتعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:01

على انه كما نقول دوماً يتعاملون معه كتاب ایمانی روحانی بحالة اكتئاب او حزن او هم يقرأ القرآن هكذا ليزيل عنہ الاكتئاب والحزن
والهم. وهذا مطلوب. جيد بالتأكيد. لكن القرآن اعظم من ذلك بكثير - 00:01:19

بكثير قرآن كتاب يعيد تشكيل الانسان فكراً ونهجاً وحياة وسلوكاً. ويعيد صياغة الافكار والمناهج والطرق الى الله سبحانه وتعالى
فاياك ان تتعامل مع القرآن بهذه الطريقة الضعيفة الهزلية فقط تستعين به اذا اصبت باكتئاب او حزن او هم. واما في تشكيل رؤيتك
واولوياتك ونظرتك للحياة. تجد نفسك تبحث عن كتب اخرى - 00:01:35

وتحاول ان تصل من خاللها الى ما ينبغي ان يكون هذا صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. فعليك ان تشكل عقلك من خلال هذه
المائدة العظيمة. وكل سورة من القرآن - 00:02:04

ان تتضمن في طياتها مئات الافكار وعشرات الافكار التي هي كفيلة بان يجعلك تعيش حياة سوية حياة كما يريد الله سبحانه وتعالى
ان تكون وتحصل الى الله بامان. ما دام هذا القرآن اوصل الصحابة الكرام وما دام اوصل التابعين وما دام اوصل الائمة والابواء - 00:02:18

والصالحين اذا هو يمتلك القوة على ایصالك اليه كذلك يمتلك القوة لان يوصلك الى الله سبحانه وتعالى وقوة رهيبة لان الصحابة
الذين تربوا على هذه المائدة يعني لو نظرت کم عدد الكتب اللي - 00:02:38

رأى الصحابة حتى بنوا الحضارة المسلمة بعدين هو القرآن القرآن وشرح النبي عليه الصلاة والسلام وارشادات النبي وسنة النبي عليه
الصلاه والسلام. يعني الصحابة الكرام استطاعوا ان يزيلوا دولتين كاملتين - 00:02:52

وان يفتحوا الفرس والروم وان يبنوا دولة عظمى وان وان من خلال انهم تربوا على القرآن وسنة النبي صلی الله علیه وسلم الشارحة
والمفصلة لكتلیات القرآن. اذا ليس الامر كما يتصور البعض انا نحتاج ان نقرأ كثیراً كثیراً - 00:03:07

لا نستطيع ان نعود الى سلم الحضارة والى اوائلها. نحن نحتاج ان نعرف این نرکز في القراءة. نعم نحتاج ان نمتلك ادوات المعرفة. ما
عندی مشکله لكن نحن نعطي ادوات المعرفة الاخرى مساحة اکبر. ونحجم معرفتنا بما هو اهم واعظم. القرآن يشكل - 00:03:25

قلوب ويشکل النفوس والقلوب القوية والنفوس القوية التي تشكلت على القرآن هي من ستبني الحضارة المسلمة. وتعيد الامجاد

وترفع الرأييات والعلوم الدنيوية هي راقد ومقوي ليس أكثر. فلا ينبغي أن تعطى المساحة الأكبر في عملية التفكير في عودة الحضارة.

ويكون القرآن - 00:03:45

على آخر سلم الأولويات ونحن نفكر كيف سنعود إلى أمة عظيمة. فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من تمسك بالقرآن بهدي القرآن وبفهم القرآن ولا ننفك عن هذا النهج مهما تقلب من الحياة - 00:04:05

أه حديثنا أيها الكرام ما زال مستمرا في سورة القلم. أليس كذلك؟ وقلنا سورة القلم ما محوره الرئيس أحسنت يعني قلنا هي تناطح الدعاء تناطح الدعاء في رحلتهم الدعوية تعلمهم أن هناك أذى سيتعرضون له - 00:04:21

واستهزاء وتهكم ولكن يجب عليهم أن يثبتوا أصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت. يعني هي هذه خلاصة سورة القلم فااصر بحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت. الصبر على هذا الطريق في المقابل. الطرف الآخر الذي يقف في وجه الدعوة كيف يخاطبه الله سبحانه وتعالى وكيف - 00:04:43

تكفل الله بنصرة أوليائه. يعني نعم أيها الداعية قد تؤذى لسانا وقولا وفعلا وتسجن و لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يتكلف بالدفاع عنك ونصرتك ونستطيع أن نستنبط هذا من سورة القلم في المقطع الأول أليس كذلك - 00:05:03

كيف؟ أه مشايخ وحضرتم معنا الدرس الماضي أيوه قلنا كيف تكفل الله يعني؟ كيف المطلع؟ مطلع سورة القلم؟ كيف يوحى ويشير إلى تكفل الله سبحانه وتعالى بنصرة الدعوة وحمايتهم والدفاع عنهم. أه يا سالم. عندما دافع - 00:05:21

أحسنت ممتاز عندما دافع ربنا وتكلف ربنا بالدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالوليد ابن المغيرة وشياعه ما قالوا عنه انه مجنون صلوات ربي وسلمه عليه وحاشاه عن ذلك - 00:05:44

بماذا دافع الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم؟ وصف المغيرة بعشرة اوصاف تقول أنت تقول عن نبي انه مجنون أنت حلاف هماز مشاء بنميم مناع للخير معند اثيم عتل بعد ذلك زنيم يعني - 00:05:59

اعطاه كل وفضحه وهتك ستره قلنا ما كان يعرف انه اتى من حرام. فهتك الله ستره على رؤوس الاشهاد. فمطلع سورة القلم مهم في هاي الفكرة فكرة ان يا أيها الداعية نعم ستؤذى في هذا الطريق وهذه ضريبة الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى. لا يوجد دعوة مفروشة بالورود لكن - 00:06:15

كن واثقا ان الله يدافع عن الذين امنوا. وكن واثقا ان الله سيتولاك في هذا الطريق ولن يجعلهم يصلون إليك. ولن يجعلهم إليك حتى لو استشهدت لكنهم لن يصلوا إليك يعني لن يصلوا إلى افكارك ومبادئك - 00:06:35

وستبقى شامة مرفوعة. لانه بعض الناس لما تقول لن يصلوا إليك ايش متوقع؟ انه لا انا سابق في حماية وامان وبالتالي لن اسجن ولن استشهد في هذا الطريق. لا يعني لن يصلوا إليك لن يصلوا إلى مقامك. لن يصلوا إلى هيبيتك لن يصلوا إلى - 00:06:51 وفخامتك ان يصلوا إلى آآ الرفعة التي انت فيها. هذا الذي انت تريده. اما كونك استشهدت على ايديهم او لم تستشهد بحسب او لم تحبس هذه امور كله يعني مفروضة ومتوقعة في طريق اصحاب الدعوات. فهل اظن ان القضية يجب ان تكون واضحة. ان الله يدافع عن الذين امنوا لكن لا يعني هذا - 00:07:06

انه لن يكون هناك شهداء ولن يكون هناك دماء ولن يكون هناك اتعاب لا هذا هو الطريق الذي اختاره الله حتى تكون الجنة يعني جاهزة. الا ان سلعة تالله غالبة على ان سلعة الله الجنة. والسلع الغالية لا يبذل لها ارخص الاثمان وانما يبذل لها اعلى الاثمان وهي المهج والارواح - 00:07:26

والاوقات والاعمار. تمام. وصلنا الى قصة اصحاب الجنة انا بلوناهم. قلنا هذه الجنة؟ قالوا هي في منطقة قريبة من صناعة اليمن قالوا هذه الجنة كانت في منطقة قريبة من مناطق صناعة او حول صناعة - 00:07:46

هي كانت لرجل صالح. هذا الرجل صالح كان يعطي نصيب المساكين موفورا. ويتصدق عليهم ويعنفهم اه مات الرجل صالح وترك ابناء. هؤلاء الابناء ورثوا هذا البستان من ابيهم. فلما ورثوا هذا البستان وكانوا اصحاب عائلات. ماذا قرروا؟ قرروا ان يمنعوا - 00:08:04

نصيب الفقراء والمساكين من الثمار قرروا ان يمنعوا نصيب الفقراء والمساكين من ماذا؟ من الثمار رغبة منهم بالاستئثار بالحياة الدنيا والله سبحانه وتعالى اتى بهذه القصة ليخبر هؤلاء الذين ابتلاهم الله بالنعم انا بلوناهم - 00:08:24

كما بلونا اصحاب الجنة البلاء ايها الكرام احيانا قد يأتي بالضراء وقد يكون في السراء اليس كذلك؟ قد يكون العطاء بلاء. قد يكون وفرة المال وكثرة الخير بلاء حتى ينظر الله - 00:08:45

سبحانه وتعالى كيف ستتعامل وكيف ستتصرف مع هذا العطاء الذي بين يديك. فاصحاب الجنة هؤلاء كيف تصرفوا بهذا العطاء الذي وصله لهم من والدهم قالوا كان البستان وافرا معروفا يمدحه اهل صناعة جميعا. سلة غذائية متكاملة هكذا قالوا كان سلة غذائية - 00:08:57

كاملة بثماره. طب هذا عطاء من الله وكرم من الله هل فعلت ما يريد الله منك مقابل ذلك هل اخرجت ما يجب عليك من زكاة ثماره؟ هؤلاء شحوا واعرضوا وارادوا ان يستأثروا بالدنيا - 00:09:17

فكيف عاقبهم الله سبحانه وتعالى؟ والجميل في القصص القرآني انه لا يتحدث عن القصة كاحداث عامة هذا سهل كل انسان يحسنه. القرآن يركز في حديثه عن طبائع النفوس والمشاعر التي كانت في اثناء القصة - 00:09:35

المشاعر والنفوس والتفكير الانسان البشري الذي كان في اثناء القصة. ليه؟ لانه هذه المشاعر وهذا التفكير هو الذي يتكرر بتكرر الزمان والمكان. يعني اصحاب الجنة رمز لقصة. لكن هذه القصة يمكن تحدث معى ومعك. في كل نعمة انعم الله عز وجل بها علينا. ثم نزيد ان نستأثر بها ولا - 00:09:52

حق الله فيها للفقراء والمساكين. فلذلك القرآن يعطيك النفوس لأن الذي يتكرر هو النفوس. او المشاعر او الحيوانات. فالقرآن الانسان باعتباره انسانا بمشاعر وطريقة تفكير ليست خاصة بزمان ولا مكان بل تتكرر باعتبار الجنس الانساني. فهنا - 00:10:12

دعونا ننظر نعيش اجواء هذه القصة ونستخلص من العبر والافكار التي تناسب واقعنا والفكر العام. باسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسما ليصرون - 00:10:32

انها مصيحين نعم اقرأ ولا يستثنون. احنا اين قرأنا المرة الماضية وصلنا الى الاية تسعطعش وعشرين صحيح؟ يعني قرأنا هذا وعلقنا عليه. طيب اكمل الاية تسعطاش وعشرين. فطاف عليها طائف - 00:10:57

من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصرىم. طيب نعم ان الله عز وجل يخبرنا ماذا حصل؟ هؤلاء القوم اتفقوا انهم سيخرجون في وقت فجر بعد الفجر. يعني قبيل شو شروق الشمس حتى يصرموا الثمار ويجتنوها ويقطعنوها لئلا ينتبه المساكين والفقراء عليهم. اليس كذلك - 00:11:20

لئلا ينتبه المساكين والفقراء عليهم فماذا حصل هم باتوا الليلة وهم يظنون انهم يملكون امرهم. هذا الشعور الاية تزيد ان توصله اليك هم تأمروا او اتفقوا على هذه القضية اليس كذلك - 00:11:50

تأمروا اننا سنخرج في وقت الفجر نجني هذه الثمار قبل ان يستيقظ الفقراء والمساكين ونعود الى منزلنا ولا احد درى بنا فاذا ناموا ليلتهم وهم يظنون انهم يحكمون الامور وان الامر تحت سيطرتهم - 00:12:09

فالله عز وجل ماذا قال فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون يعني هو يريد الله عز وجل ان يعطيك هذا المشهد النفسي نشهد الانسان الذي ينام وهو يظن ان غدا هذا صاحب الامر - 00:12:26

وانا من سأفعل ما اريد وساحصل واجني ما اريد. نام بهاي النفسية وكان قدر الله يفعل ان هو نائم ووضع رأسه على الوسادة وقدر الله يفعل فعله. وهم هل كانوا يعرفون ذلك - 00:12:43

يعني نحن الذين نقرأ القصة كأننا نحن نعرف وهم لا يعرفون. هم الان نائمون ونحن نقرأ كأننا الان نعرف قبله ما الذي يحدث. الله يخبرنا بال مجريات. هم الان نائمون على فروشهم. يظنون ان غدا الامر والوصول لهم - 00:12:59

وقدر الله ننفذ في بستانهم. هناك بلاء الله اعلم ما تفاصيله. ارسله الله هل هو مطر غزير جراد اخذ المحصول جاء شيء فاتلف المحصول كاما جاء شيء فاتلف الثمار والمحاصيل واصبحت الاشجار بدون ثمار - 00:13:15

فطاف عليها ربنا ايش سماه؟ طائف. ما هو؟ لا يهمني انا اعرف ما دام الله لم يخبرني ما هو هذا الطائف؟ اذا هو يقول لك ليس مهما ان تعرف تفصيله. هناك شيء الله وجرادا ورياح. هل هو سحابة هل هو مطر؟ الله اعلم. المهم كان قدر الله يعمل - 00:13:39
وكان البستان ينهر في اثناء الليل وهم المساكين نائمون يظلون انهم صباحا سيجهنون شيئا كبيرا. اقرأ اقرأ التفسير نعم. فطاف عليها طائف من ربك نزل عليها بلاء قيل انزل الله تعالى عليها نارا فاحرقتها - 00:14:00

قيل يعني هل هذا شيء ثابت؟ الله اعلم. قيل انها نار قيل شيء ذلك. المهم انه طائف طاف وكلمة الطواف تدل على ماذا اختار كلمة طاف هنا اه يا اسامه؟ لماذا اخترت طاف - 00:14:21

الطواف تدل على ايش؟ احسنت اللي هو الشمولية. يعني احاط احاطة تامة بالبستان ودمره. فكلمة طاف فيها معنى الشمولية مش نزل نزل قد لا تفيده معنى الشمول. لكن طاف انت لما تطوف حول الكعبة انت تشملها هكذا فكأن هذا الشيء - 00:14:35
الذى نزل احاط بالبستان كاما وهي دالة القدرة الالهية. نعم وهم نائمون لا الطيف هنا دخلت معنى اخر هنا طاف من الطواف وليس من الطيب. ما دام طاف من الطواف فهو يدل على الاحاطة. يدل - 00:14:55

على الاحاطة والمكنته والقدرة الالهية التي فعلت فعلها في هذا البستان. نعم. وهم نائمون اي في حال نومهم. اه هو لما ربنا عز وجل قال وهم نائمون ربنا بدي اياك تركز على هاي هاي فكرة. يعني الله عز وجل لا يذكر في عناصر القصة الا شيء يريد منك ان - 00:15:17

ركز على هذى احفظها في كل القصص القرآني باي قصة قرآنية اذا ربنا ذكر كلمة فبتكون هذه الكلمة يريد الله منك ان تركز عليها فطاف عليها طائف من ربك وهم - 00:15:37

نائمون. دالة الغفلة والشعور بماذا؟ بانه يمتلك كل شيء هو في غفلته وفي رقاده ويظن ان الامور تجري بهواه. اذا بقدر الله يفعل فعله هكذا الانسان المسكين هكذا وكل الحركات المعاصرة من الصهيونية وال MASONIّة العالمية والمنافقين. كلهم تقيس - 00:15:49
على هذا المبدأ انهم ينامون ليهم ويسعون يظلون انهم هم الذين يملكون زمام الامور. وان هذا العالم سيبقى هكذا تحت سيطرتهم ينفذون اجنداتهم والمخططات ولا يعرفون انه بالتأكيد هناك قدر الهي يعمل في منطقة ما - 00:16:13

ما هي؟ الله اعلم هناك قدر هم يعملون ويخططون لاستخباراتهم واجنداتهم ويحركون ويجدون ويظلون انهم سادة وان بلاد المسلمين وغزة والسودان والشام ستبقى هكذا قطع الكيك التي سيقتسمونها. كن واثقا ان قدر - 00:16:35
والله يعمل في مكان ما في شخص ما باشخاص اين هم؟ اين زمانهم مكانهم؟ الله اعلم. لكن هذه فكرة نحن نؤمن بها. ان الله عز وجل لا يترك اهل الاسلام - 00:16:57

وان الله عز وجل لا يهلكنا وانه سبحانه وتعالى يدبر لنا على تقصيرنا. نعم نحن في رحم البلاء والمطلوب منا ان نقدم وان نبذل وان نسعى لكنني واثق ان قدر الله يعمل. قد يكون احيانا قدر الله العامل. قد يكون كلمة انت تعطيها في محاضرة. فيستفيد منها شخص - 00:17:12

وتقهر في قلبه ويبدأ يعمل لهذه الامة. ترى انت لا تعرف كيف يأتي القدر قد تكون كلمة قد تكون نصيحة قد تكون موعظة فكم من انسان غيره الله في يوم وليلة - 00:17:32

كم من انسان ما كان يحمل هم الامة فقد قيل ان صلاح الدين الايوبي عليه رحمة الله لم يكن ذاك الشاب يعني العابي بالهموم المسلمين عموما شاب كشّاب زمانه لكنه تغير بسبب قصة وقعت معه او حادثة وقعت في زمانه كان قيل ان امرأة من من اهل - 00:17:44

بيت المقدس او من اهل فلسطين داس يهودي على صليبي على رأسها لانه كان تحت التيار الصليبي. داس صليبي على رأسها فاحدثت في قلبه شيئا هذه الخبر وما كان عندهم تلفزيون زمان ما في جزيرة لكن كان عندهم ايش؟ كان عندهم الاخبار التي تصل ان امرأة من بيت المقدس داس صليبي على عنقها - 00:18:04
فانظروا هذا المشهد غير شخص هذا الشخص غير التاريخ فلذلك اياك انك تستهين بكلمة خير او موعظة او درس علمي او فكرة حتى

قد تراها انت يسيرة وهينة لكنك لا - 00:18:27

تدرى اين تفعل فعلها وain تؤتي اكلها؟ وفي اي شخص ستتمو هذه البذرة. على الاقل كن سببا في زرعها في يوم من الايام تؤتي اكلها.
جميل هذه الفكرة طاف عليها - 00:18:43

طائف من ربكم وهم نائمون. الذين يظنون انهم مسيطرون قدر الله يعلم وهم في غفلة لا يعرفون البقعة التي سيخرج منها هذا القدر
والمكان الذي سيضرب فيه هذا القدر لكنه نافذ لأن هناك الله - 00:18:57

لأن هناك رب لأن هناك مدبر لهذا الكون. هذه من عقيدة اليمان بوجود الله المالك سبحانه وتعالى. اني اوقن ان الله يدير لهذه
الامة وان كنت لا اعرف اين بالضبط مكان هذا التدبير الان. نعم - 00:19:14

فاصبحت فصارت الجنة كالصرىم كالليل المظلم اي احترقت الكلمة الصريم سيذكر لها عدة معانى. المعنى الاول الذي ذكره للصلب ما
هو الليل المظلم. الليل المظلم يسمى صريم. يعني فاصبحت كالصرىم كالليل المظلم. هذا يوافق القول بأن الذي جاء عليها نار -
00:19:30

يعنى الذي اتى اذا قلنا ان الذي نزل عليها نار احرقت كل شيء فاصبحت عبارة عن فحمة سوداء فلما اصبحوا صباحا وذهبوا اليها
وجدوها متفرمة كالصرمة كالليل المظلم لأنها كلها سوداء من شدة الاحتراق الذي وقع فيها. هذا هو المعنى الاول للصرىم الليل المظلم
شbeth شبه البستان - 00:19:55

بما وقع فيه من الاحتراق فاصبح لونه فحمة اسود كانه كالليل الاسود. طيب اي احترم اصبحت الصباح وقت البياض اصبحت
الصرىم يعني اصبحت في وقت الصباح والبياض اصبحت ليلا مظلا. هي ها في وقت الصباح والاشراق هي كانت كالليل المظلم في
00:20:18 -

هذا الصباح. هذا القول الاول. طيب. اوكي الصبح او كالصبح اها يعني المعنى معاكس تماما. قال المعنى الثاني للصلب ما هو؟ الصبح
اذا قد تكون هاي من الالفاظ المتضادة كممر معنا الباري في غريب القرآن ان بعض الالفاظ - 00:20:39

تطلق على الشيء وعلى ضده تمام؟ مثل عسعص بمعنى اقبل وتأتي بمعنى ادبر. فهنا كالصرىم اذا صح كلام النسفي يقول انها تأتي
كلمة الصالين بمعنى الصبح ايضا. فما معنى انها اصبحت كالصرىم اقرأ اي صارت ارضا بيضاء بلا شجر. صارت صارت الصبح بيضاء -
00:20:58

يعنى ان الشجر كله اقتلع فلم يعد له وجود فعادت الارض هكذا كانها صفة بيضاء لا شيء عليها. دلالة ايش نقول؟ اقتلاع كل ما
عليها من الاشجار والاعشاب والمحاصيل فعادت صفة بيضاء لا شيء عليها. وان كان هذا المعنى لا يظل لي قوله - 00:21:18
طيب وقيل كالصرومة اي كانها صرمت لهاك ثمراها. هذا معنى جميل حقيقة المعنى الثالث المعنى اصبحت كالصرىم صريم
فعيل وفعيل كثيرا ما يأتي بمعنى ايش قلنا؟ مفعول بشكل اخذنا في غريب القرآن فعید يأتي معنا مفعول ويأتي معنا فاعل. فهنا
يقول هناك احتمال ان تكون صريم - 00:21:38

فعيل بمعنى مفعول يعني فاصبحت كالصرىم. والمصروم بمعنى المقطوع يعني فاصبحت الثمار المقطوعة. ايش يعني الثمار
المقطوعة؟ يعني كالثمار التي جناها اهلها وقطعواها هذا المعنى لماذا يعجبني من اي جهة - 00:22:01

لأنه يجنس ما كانوا يظنون انهم فاعلوه. هم ايش قالوا اذ اقسموا اه ليصرمنها فاصبحت كالصرىم. لماذا استعمل الله هنا؟
فاصبحت كالصرىم مشاكلة للكلمة التي صدرت منهم. هم ايش اقسموا - 00:22:19

ليصرمنها يعني لنقطفن ثمارها صباحا ممتاز او في وقت الفجر. فالله ايش يقول لهم؟ فاصبحت كالصرىم يعني ماذا انا جعلتها لأن
ثمارها قطعت لكنها قطعت عذبا وليس الذي انتم قطعتم. هم ظنوا انهم هم من سيقطعون. صح - 00:22:40

وهم من سيجنون. فقال الله فطاف عليها طائف من ربكم وهم نائمون. فاصبحت كالصرىم. يعني اصبحت كان هناك من صرم الثمار
وقطعواها واجتناها. وان لم يكن ذلك حقيقة في البشر. ليس هناك - 00:23:01

انسان اتى واجتناها لكن اراد الله عز وجل ان يتهمكم بهم اراد الله انه ايش مش انتم بدكم تصرموها بدكمش تعطوا المساكين؟ خلص

های جعلناها لكم قصارین خلص هیک خلص های جعلناها لک كالصیف. نحن تکفلنا قطعها. نوع من مازا - 19:23:00

لأن الله يخبر ان الذي فعلت ولستم انتم اردتم ان تصرموا صربا فاسدا؟ انظروا العقوبة كفيتكم انا جعلتها كالصريم جعلتها
كأنها قطعت وجاء من قطعها واخذها. لكن من الذي قطعها واخذها حقيقة هو عذاب - 00:23:38

الله هو عذاب الله فتشعر فيها نوع من التهكم بهم. قال لنصرمن نهى مصبيح فاصبحت كالصرىم. انا جعلتها لكم مصرومة بدون ان تتدخلوا قالوا وتفعلوا لكنه كان عذابا حل بهم. فتشعر ان الله عز وجل يعاقب ويرهب ويتهكم بمن يحاول ان 00:23:56

اـنـه مـسـيـطـر دـون نـظـر اللـه لـه. نـعـم فـتـنـادـوا مـصـبـحـيـن نـادـي بـعـضـهـم بـعـضـا عـنـد الصـبـاح شـوـف كـيـف اللـه عـز وـجـل يـرـسـل لـكـ المـشـهـد
استـيقـظـوا مـن نـوـمـهـم وـهـم يـظـنـون انـبـسـتـانـيـنـتـظـرـهـم - 00:24:17

وأنهم الان ذاهبون للحظة جني الثمار وجنبي تعب السنة. وقد صمموا انه لن نعطي مسكينا. فتنادوا مصبعين كانوا ثلا ثلاثة اسر كل واحد دق على باب الثاني يلا يا فلان خلينا نطلع في وقت الفجر قبل ان يستيقظ المساكين. هم لا يعرفون المفاجأة - 00:24:33

التي تنتظرون ما الذي سيرونـه من هول المشهد تـنادوا هذا صـيـفة تـدلـ على التـفـاعـلـ كلـ يـنـادـيـ صـاحـبـهـ فيـ نوعـ منـ الانـبسـاطـ فيـ نوعـ منـ السـرـورـ فيـ نوعـ منـ الـاستـعـجالـ ايـضاـ نـعـمـ 00:24:50

ان اغدوا باكروا. اغدوا الغدو هو اول الفجر. اول الفجر غدوا اي دعونا نذهب في وقت الغدو. تمام اي عند فجر. لذلك صلاة الفجر تسمى صلاة الغداة يسمى صلاة الغداء كما جاء في الاحاديث الصحيحة. نعم - 00:25:05

على حركم ولم يقل الى حركم. شف هاي اللفته الجميلة من النساء فيه. اغدوا شف القرآن عجيب لما تكون تفهم اللغة قال اغدوا على حركم على تدل على ايش هون - 00:25:24

على شعورهم بالسيطرة على تدل على الاستعلاء صبح بخلاف الله اغدو الى ليس كفدوا علا. لانه هم رايحين يخطفوا. اغدوا على يعني
الله عز وجل يعطيك المشاعر من خلال حرف الجر على - 00:25:37

ان هم طالعين بكامل الشعور بالسيطرة. خلونا نروح نجني ثمارنا. اخدوا على حرتكم. هسا انت الان اذا اردت ان تخرج الى مكان تقول ذهبت على الدرس ولا الى الدرس الى الدرس. اذا كان من الاصل ان يقولوا ايش؟ دعونا نغدو الى البستان. هم قالوا دعونا نغدوا على

البستان. طب كيف نغدوا على؟ الله طبعا حروف - 00:25:52

تناوب لكن هنا لأن الله يعطيك المشاعر هم خرجوا على الحرف كانوا فوق الحرف. هم مسيطرون عليه. والحرف تحتهم وهم قد

استحكموا منه. شف كيف حرف الجر على يعطيك شعور نفساني وجداً ليهؤلأ القوم. نعم - 00:26:15
قال ولم يقل الى حركتم اقرأ. لأن لأن الغدو اليه ليصرموه لماذا هم سيدهبون اليه؟ من اجل ان يصرموه يعني يجذبوا الشمار طيب لأن

الغدو اليه ليصرموه كان غدوا عليه - 00:26:35 غدوا عليه لانه كما قلت هو نوع من الالخذ منه والهيمنة عليه. طيب. او ضمن الغدو معنى الاقبال. احتمال اخر ان نقول ان ما قال على

لأنه ضمن الغدو معنى فعل آخر وهو الأقبال. وإذا قلت أفضى لا تقول أقبلت إلى الشيء ولا أقبلت على الشيء - 00:26:50

أقبلت أيه؟ على الشيء. لا أقبلت عليه تمام؟ فإذا قال ضمن الموضوع معنى الأقبال فهنا الأقبال يتعدى بعли هذا هو الأصل ف

عليه فإذا إذا نقول الغدو بمعنى الاقبال فتكون الآية فتنادوا مصيحين أن أقبلوا على حرككم - 00:27:09
او نقول انه استعمل على وليس الى للدلالة على السيطرة والهيمنة كما قلنا قبل قليل. وانهم لم يريدوا الزيارة فقط بل ارادوا ان

يجتنوا كل كل ما في هذا البستان لصالحهم. هكذا كانوا يظنون. طيب. اي فاقبلا على حرتكم باكرين - 00:27:31

ان كتم صارمين مريدين صرما. يعني فتنادوا مصbigin دعونا نغدو على حرثنا باكرین ان كنا نريد ان نصرمه ونقطعه لصالحنا. ولا
نعطي المساكين. يعني لازم نخرج في وقت الغدو قبل ان يستيقظ الفقراء والمساكين. مش هيڭ حكينا؟ هنغدوا يعني لازم نخرج

الآن في وقت الغدو اذا اردنا ان نصرم بدون ان نعطي الفقراء - 49:27:00

والمساكين. طيب فانطلقوا ذهبوا وهم يتخافون. يعني شوفوا الرب اعطى الارض وانا بعطيك المشهد. انطلقوا الساعة قبل ما تطلع الشمس صوت واطي بتمتموا ليه ما بدهم احد من المساكين يسمعها. واضح ان المساكين كانوا على دراية بوقت الحصاد. فهم من

شدة خوفهم وانانيتهم - 00:28:14

بخالهم يتخافتون يتكلمون مع بعضهم وتوتة بصوت منخفض حتى لا يسمع احد من المساكين حراك الاقدام باتجاه البستان فيستيقظ ويتبته نعم شف النفوس المريضة وشوف المفاجأة المرعبة التي ينتظرونها. نعم. يتشارون فيما بينهم لأن لا يسمع المساكين. نعم. لا يدخلنها اي الجنة وان مفسرة - 00:28:39

مفسرة مفسرة يعني خرجنوا يتخافتون بماذا يتخافتون ما الذي كانوا يتخافتون به؟ هذه التفسيرية الجملة. هم. الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. يعني كانوا يتتوتوتوا فيما بينهم ما بدننا احد قد من المساكين يدخل اليوم على بستاننا ويحصل شيئاً - 00:29:05

فاما الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين هو تفسير للشيء الذي كانوا يتخافتون به. فهمنا؟ تفسير للشيء الذي كانوا يتخافتون به. كانوا يتخافتون بماذا؟ يتحدثون بصوت منخفض. لا نريد احدا من المساكين ان يدخل علينا. طيب - 00:29:25

وقرأ بطرحها باضمار القول. وقرأ بطرحها اي بدونها. نعم باضمار القول اي يتخافتون يقولون. يعني هناك قراءة ولكن شكلها قراءة شاذة والله اعلم. اه فانطلقو وهم يتخافتون لا يدخلنها بدون ان - 00:29:46

اما اذا طرحنا ان وقلنا فانطلقو يتخافتون لا يدخلنها يقول لا يذكرنها اليوم عليكم مسكين متعلقة بفعل محنوف تقديره يقولونه. يقولون لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. اما اذا ابقينا ان وهذا هو الظاهر في تركيب الاية - 00:30:04

لا تحتاج الى تقدير هذا الفعل. نقول ان تفسيرية لطبيعة التخافت. وان التفسيرية شرطها في اللغة ما هو ان تكون مسبوقة بماذا بفعل فيه معنى القول دون حروفه. فالخافت فيه معنى القول وليس فيه حروف الفعل قاله. وبالتالي تصلاح ان تكون تفسيرية -

00:30:24

طبيعة التخاطب. يتخافتون بماذا يتخافتون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين والنهي عن دخول المساكين نهي عن التمكين. اه اذا ما معنى قولهم لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. اي لا تمكنا. قال النهي عن دخول المساكين المراد بهما هو النهي عن تمكينهم من - 00:30:47

والمحصول نعم اي لا تمكنا من الدخول. نعم. وغدو على حرب على جد في المنهج. الحرد بمعنى الجد شوف القرآن كيف يوالى المشاعر وغدوا على حرب قادرين وغدوا على حرب يعني مصممين جادين عازمين على الفكرة - 00:31:13

التي اتفقوا عليها امس وغدوا على حرج جد وتصميم وعزم عن الفكرة التي تأمروا عليها. قادرين قادرين فيما يحصل قادرين على ان ينفذوا مرادهم وتخطيطهم. هكذا كما قلنا هذه الآيات طبقها على كل المشاريع العالمية اليوم - 00:31:35

الصهيونية والماسونية وكل من يحارب الله ورسوله. وغدوا على حرد قادرين. غدوا على جد وتصميم وعزم ان يمكروا من يحارب الله ورسوله ويظلون في انفسهم انهم قادرون على كل شيء. وانهم ينفذون كل شيء ولا يمكن ان يأتي من يمنعهم او ان يحول بينهم - 00:31:56

وبين الوصول الى مخططاتهم. لكن الله قادر ولكن الله امره نافذ. تذكروا فطاف عليها طائف من ربكم وهم نائمون. نعم كذا عن نفطويه او الحرب القصد والسرعة. نعم. اي وغدوا احد ائمة اللغة يعني. نعم - 00:32:16

شو هذا نفط طويل شو قصته هذا شو اللي جابوه هون اه طيب. ايوه غدوا قاصدين الى جنتهم او الحرد القصد والسرعة. اذا معنinin للحرب. المعنى الاول ما هو؟ الجد في المنهج. يعني العزيمة والتصميم على ان يمنعوا الفقراء. المعنى الآخر للحرب - 00:32:37

في المشي والاداء وقضوا على حرب يعني على سرعة من امرهم. اذا المعنى الاول للحرب ما هو؟ التصميم والعزز على المنهج على منع الفقراء يعني من الدخول المعنى الثاني للحرب هو السرعة في العمل خشية من استيقاظ الفقراء والمساكين. نعم. وغدوا قاصدين الى جنتهم بسرعتهم - 00:32:57

اي وغدوا قاصدين على صرامها وزي منافعها يعني طي منافعها عن المساكين. نعم - 00:33:18

او او هو علم للجنة. علم للجنة. هذا قول ثالث وان كنت استبعده. انه حرد هذا علم يعني اسم الجنة حرض كيف انت اسمك زيد وانت

اسمك خالد وانت اسمك عبيد؟ الجنة ايش اسمها؟ يعني وغضوا على حرب يعني وغضوا على الجنة التي اسمها حرب قدما كانوا -

00:33:38

يسمون البساتين باسماء. تمام؟ مثل بيروحاء مثلا واحد ممك يسمى بستانه ارض الجنان واحد اه بسميه بستانه زهرة الكون بيعرفوا ممك يسمى جنة فهم سموا بستانهم ايش حرب هذا قول ذكره بعض المفسرين لكن المعنى الاول او الثاني اقرب والله اعلم. اذا المعنى هو علم للجنة. اسم الجنة حرب بذلك غضوا على حرب - 00:33:58

ان غدوا على البستان الذي اسمه حرب. نعم. اي غدوا على تلك الجنة. تلك الجنة التي اسمها حرب نعم. قادرين على صرامها عند انفسهم. اذا دائمًا ليش نقول اهمية معرفة معاني مفردات القرآن لانه معرفة المعنى المفرد هو الذي يساعد على تصور المعنى المجمل - 00:34:21

اذا كل كلمة لها معنى سيؤثر على المعنى العام النهائي. نعم فلما رأوها اجت المفاجأة فلما رأوها دخلوا وصلوا البستان كل شيء محرق كل شيء منتهي كيف كانت نفسيتهم عندما تلقوا هم كانوا يظنون ان الامور ستتجدي كما هم يخططون فاذا الامر لم يجري على وفق تخطيطهم وتأمرهم - 00:34:39

فلما رأوها نعم. اي جنتهم محترقة قالوا في بيديهه اصولهم في نبيهه وصولهم يعني في اول وصولهم هكذا على على البداهة يعني على عنصر المفاجأة في بيديهه وصولهم اول ما وصلوا الصدمة تتشوف اشي ايه - 00:35:04

ايش اللي بصير؟ وين المجالس؟ انا لضالون اكيد مش هادا بستاننا. خلينا نروح ندور على بستاننا. الظاهر انا ضللنا الطريق. فهذا معنى في بيديهه وصولهم اي في لحظة المفاجأة. اول الوصول - 00:35:24

انصدموا قالوا لعلنا ضللنا الطريق لا نظن ان هذا هو بستاننا. انا لضالون دعونا نبحث عن البستان لا يمكن البارحة كنا نظن يعني كنا نجهز للصرم اليوم كل شيء اسود - 00:35:37

ما الذي حدث؟ نعم انا لضالون اي ضللنا جنتنا. وما هي بها. وما هي بها اليست هذه هي؟ نعم. لما رأوا من هلاكها فلما تأملوا وعرفوا انها هي. اه لما زال عنصر المفاجأة وبدأوا يتأملوا لا والله هي - 00:35:53

هي جنتنا هذا بستاننا ما الذي حدث فلما رأوها اذا العلم في البديء في البداعة الاولى ايش قالوا؟ لا هادا مش هو لكن لما تأمل وعرف انه هو ماذا قال - 00:36:12

قالوا بل نحن محرومون على الاقل هؤلاء استيقظوا افضل من يبقى يعني معنا في الطغيان والضلال والفساد ما قالوا سنفعل ونفعل مرة اخرى ايش قالوا؟ بل نحن محرومون. نحن من اخطأنا - 00:36:27

هم كان عندهم والله اعلم شيء من اليقظة. ولعل هذا بصلاح والدهم. شيء من اليقظة انتبهوا انه هذه نتيجة خطأنا. كنا نتآمر ان نمنع المساكين حظهم فالله عاقبنا وحرمنا بهذا التصميم الفاسد. فقالوا بل نحن - 00:36:45

محروم بل هذى ايش بنسميه الان لا هذى اضرابية اضرابية هي المسبوقة بماذا؟ باثبات. وايش قالوا؟ انا لضالون ثم اضربوا فقالوا بل نحن محرومون. الاستدراكية هذا في عطف المفردات. اما هذى عطف الجمل فبل في عطف الجمل دائمًا تكون اضرابية - 00:37:02

بل في عطف الجمل دائمًا تكون اضرابية. نعم. بل نحن محرومون حرمنا خيرها لجنايتنا على انفسنا. اذا جميل انه احيانا بعض البلاء يكون خير لك صح ولا ؟ انه بخليك تنتبه وتنسيقظ. فهواء البلاء - 00:37:26

كان خيرا لهم من جهة ماذا؟ انه نبههم على خطأهم. انه احنا وين كنا التفكير الخاطئ اردنا ان نحرم الفقراء والمساكين من عطاء الله فالله حرمها ارادوا ان يحرموا فالله حرم شف كيف العقوبة من جنس - 00:37:42

العمل هم ارادوا ان يحرموا الفقراء الله حرمهم بل نحن محرومون نحن من جنينا واحيانا كما قلت لك البلاء نعم قد يكون صعب ومر لكنه يوقظ الانسان من غفلاته. ويجعله ينتبه - 00:37:59

لاخطائه فليس كل البلاء هو عقاب وانتقام. احيانا البلاء يحمل في طياته كثير من المنح. نعم قال اوسطهم اعدلهم وخير قال اوسطهم

من اوسطهم هنا اعدلهم طريقة اه هنا قال العلماء الظاهر هؤلاء الثلاثة - 00:38:14

كان فيهم شاب او احدهم على الاقل كان فيه خير كيف اخوة يوسف قالوا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا. فايش قال احدهم لا يعني هذا اخف من قال لا يا عمي انت هيک مبالغين. اي جماعة فيهم سوء الا تلاقي لك واحد ايش - 00:38:33

يعني اطر منهم في اي جهة في اي مؤسسة اي جماعة هم اهل سوء وفساد الا تجد لك واحد فيه خير في نفس يعني ممكן يستثمره ممكן يستفاد منه. هؤلاء فيهم هذا الرشاب. قال اوسطهم يعني اعدلهم - 00:38:54

واخفهم ايش قال؟ قال الم اقول لكم لولا تسبحون الم اقل لكم الظاهر انه لما كان جالسا معهم في ليلة التآمر او في الفترة الماضية ولعله كان يحاول ان يصلح - 00:39:11

من نياتهم الفاسدة قال الم اقل لكم اذ هو يتكلم عن شيء مضى يتكلم عن شيء مضى. الم اقل لكم لولا تسبحون انا الم اقل لكم مسبقا. يجب ان تتنزهوا عن هذه النيات الفاسدة - 00:39:28

والاخطاء لكن ما ردتيوا علي بس عندي سؤال لكم هذا الشاب اللي اوسطهم اللي هو احسن واحد فيهم. اللي كان ينصحهم ويقول لهم من البداية دعونا لا نفعل ذلك ودعونا نعطي المساكين. وبين خطأ - 00:39:43

الخطأ الذي يقع فيه كثير من الشباب المتدينينالي هو ايش ايه كمل معن يعني انت ماشي انت صح كنت تقول لهم هذا خطأ يا جماعة وما بصير. بس هم قالوا لك يا رجال خلينا يعني كلها مرة واحدة. انت يا عمي انت بتكبر - 00:40:00

الامور شوف كثير من الشباب والفتيات المتدينين خاصة لما يكون في بيئه فاسدة ابوه وعائلته غير متدينين او غير محافظين ممك

يتعرض لهذا الموقف انه يمشي يمشي الخطأ هذا الرجل ربنا عز وجل سماه اوسطهم يعني احسنهم - 00:40:19

وكان ينصحهم من البداية انه دعونا من هاي الفكرة الشيطانية وخلونا نعطي الفقراء ما كان يعطي والدنا هم اصروا على موقفهم فهو للاسف انماع معهم ومشي معهم في مرادهم وهذا كما قلت يتكرر مع كثير مع من الناس في البيئات غير المحافظة. سواء اخت او اخ

تجد فيه خير بينصح والده والدته. انه مثلا دعونا من - 00:40:38

اعراس المختلطة وكذا وكذا. عقاب الله كذا. وب تكون البيئة مش متدينة. يا اخي انت لا تشدد علينا. كلها ساعة فرح وعرض مختلط وبمشي فهو خلاص بيقول لي والله يا شيخ ما في عندي يعني مجال اني اكثر من كذا. طب انت وين رحت يوم العرس؟ والله قاعد معهم. اطمانت اللي نصحتهم. انه هذا حرام - 00:41:04

ما بصير كيف تجلس معهم في العرس المختلط؟ والله ما ردوا علي يا شيخ ما ردوا عليك لا تختال لهم تنسحب وتخرج من هذه الدائرة حتى يعودوا الى رشدهم. فهذا فكرة مهمة جدا مهمة جدا انا اذا - 00:41:24

كنت مع اخوة او ام او اب او اي مكان يعني في بيئه محيطه حولك تريد ان تفعل شرا وانت نصحهم ولم يقبلوا منك اياك اياك ان تماشيهما ربما هذا الاخ يعني ما الذي دفعه الى ان يماشي اخوانه - 00:41:38

يعني لغاية لو فكرنا كعصف ذهني. ما الذي يجعل الانسان في البيئة غير الداعمة؟ يماشي والده ووالدته ايوا ممك يكون الله مصلحة مالية هذا سبب اه دكتور الشعور بالحرج. انه والله محرج بين امي وابوي اروحش عالعرس يا شيخ سالم - 00:41:55

يعني الجماعة شدوا علي محرج يقول لك يا شيخ بدبيش اقطع ارحامي ترى في اشياء كثير بتخللي الشاب الملتزم والفتاة الملزمة تضعف في هذا الموقف. الشعور بالحرج. الشعور انه ابوي امي بدبيش اكسر كلمتهم - 00:42:13

اه المكانة الاجتماعية نظرة الناس الي اني مختلف او رجعي. ماذا سيقول اقاربي عنی؟ الي مصلحة مالية في الموضوع. اسباب كثيرة تدفع مع انه يعلم ان ما يمشي فيه خطأ يجعله يماشي هذا الخطأ ويقولون سيفر لنا. فهذا المسكين هذا الثالث هذا كان خطأ. لكنه اعتبر - 00:42:28

قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. انا مش قلت لكم زمان تتنزهوا عن هذا الخطأ ولا تقعوا حين جميعا دفعنا الثمن. فاذا كنت في بيئه خاطئة وشاركتهم العقوبة ستنزل عليك معهم - 00:42:48

يعني لن يعفو الله عنك لانك انك انكرت عليهم في البداية. فهمت الفكرة؟ لن يعفو الله عنك لانك انت كنت مش راضي بس مشيت

تقول يا رب انا ما كتتش راضي. ليش تعاقبني معهم؟ انك مشيت معهم - [00:43:03](#)

لو كنت بكرة والله سحبوك من دنيك ورجليك ودخلوك. لا الكرة عفا الله عنه. لكن انك تتماشى شعورا بالحرج او شعورا انك ما بدبي يوخدوا مني موقف او صلة ارحام كما تزعم او ما شابه ذلك. لا هنا اذا جاءت العقوبة انت ستكون على رأسهم - [00:43:18](#)

وانت ستكون واحدا منمن سيحل بهم عذاب الله وعقاب الله. ولن ينفعك عند الله انك نهيت ابتداء لانك شاركت انتهاء. نعم الم اقل لكم لولا تسبحون هلا تستثنون؟ اذ الاستثناء تسبيح. طبعا هذا كله على فكرة النسف ان هو الاستثناء المراد ابتداء - [00:43:37](#)

قوله ان شاء الله. لكن لا انا الذي اعتقاده والله اعلم. التسبيح التنزيه. ما هو التسبيح قلنا؟ التنزيه كما قال في غريب القرآن وغيره يعني لولا تتنزهون دعونا ننزع انفسنا عن هذه النيات الفاسدة وعن هذه القرارات الخاطئة - [00:43:58](#)

نعم في شفر ليه يا اخواني انت معكم شفر ليه يا جماعة؟ اني لا ارى يعني اناس يمكن يملكون هذه السيارة لكن اه اي والله الشيخ يزنها طيب طيب ممتاز. طيب الله يرضي عنك - [00:44:16](#)

اه اش كنا نقول؟ اعوذ بالله من غضب الله. استثناء نعم لولا تسبحون اي هلا نزهتم انفسكم عن مثل هذه النيات والمقاصد الرديئة هلا كانت نياتكم افضل من هذا وليس يعني لا يظهر لي ان المراد لولا يعني هلا قلتم ان شاء الله يعني هو النسب يحصر الموضوع في

كلمة ان شاء الله. والآية والمشهد - [00:44:39](#)

شوفوا اعظم من ذلك بكثير. اوسع من ذلك بكثير. فيعني جزاه الله خيرا. نعم. اه هنا ووافقين قال اذا استثناء تسبيح للتقائهما في معنى التعظيم لله لان الاستثناء تفويض اليه والتسبيح تنزيه له. طيب اين ذكر - [00:45:02](#)

لا شوف هذا راح اعلق عليه خلينا نمشيه. قال وكل واحد من التفويض والتنزيه وماذا؟ تعظيم الله سبحانه. او لولا تسبحون ايش قال؟ لولا تذكرون الله وتتوبون اليه من خبث نيتكم. الان هو قال الم اقل دالة على انه - [00:45:28](#)

هذا في الماضي لو كان المراد الم اقل لكم لولا تسبحون لو كان المراد لولا تسبحون يعني لولا تتوبون الان هسه شف لولا نعم تدل على التحضيض والحد اذا جاء بعد فعل مضارع صح - [00:45:48](#)

لكن هو الان في عندي قرينة تدل ان هذا الكلام ليس الان صدر. يعني هو لا هو ما قال قال اوسطهم لولا تسبحون. لو هيك كانت الآية قال اوسطهم لولا تسبحون. كان حد على التوبة الان والعوده الى الله. لا هو قال الم اقل - [00:46:03](#)

لكم اذا هو بيتكلم عن شيء سابق. تمام؟ يعني هلا تبتم الى الله من خبث نيتكم؟ هذا يشعر انه يتكلم عن المستقبل انه خلص توبوا من خبث هذه النية الا ان يكون - [00:46:21](#)

يعني هذا الكلام بمعنى ماذا؟ انه في الوقت السابق قال لهم لما بدأوا يفكروا بالطريقة الشيطانية تاعتهم لما بدأوا يفكروا بالطريقة الشيطانية قال لهم لا يا جماعة استغفروا الله استغفروا الله من هذا التفكير مش هيكل بتقولها واحد لسا قبل ما يعمل مجرد انه بدأ يفكر بطريقة شيطانية ايش بتقول له؟ يا اخي استغفر ربك من هذا التفكير احكي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:46:35](#)

ممكن يكون هذا هو المراد انه في الوقت السابق قبل ان يحصل كان يقول لهم توبوا الى الله من هذه الافكار والخدرات الشيطانية استغفر الله منها قبل ان - [00:46:55](#)

بكم ما حدث فهذا ايضا يمكن ان يعمل طب خلينا نكمل. نعم. لأن اوسطهم قال لهم حين عزموا على ذلك اذكروا الله من المجرمين. اذا فيكون هذا تسبيح وتنزيا نزهوا انفسكم عن هذه الافكار الشيطانية وهذه الوساوس الخاطئة. طالبهم بذلك قبل ان يحدث ما يحدث. لذلك - [00:47:05](#)

قال اذكروا الله وانتقامه قبل ان يحل بنا. فهم ما ذكروا واصروا وعزموا وهو مش معهم فوق العقاب على الجميع. نعم. فتوبوا عن العزيمة الخبيثة فعصوه فغيرهم. هو ما يغيرهمش انه واحد منهم بس يعني تمام؟ يعني غيرهم انبهم. لكن اي عليه ايضا ان يؤنب نائه يتماشى معه - [00:47:31](#)

هو شايف الخطأ؟ نعم ولهذا قالوا سبحانه ربنا انا كنا ظالمين. فتكلموا بعد خراب البصرة بما كان يدعوهם البستان اللي كانوا فيه. نعم. بما كان يدعوهם الى التكلم به اولا. يعني تكلموا اخرا - [00:47:53](#)

بما كان يطالبهم ان يتكلموا به اولا قبل ان يقع يعني احيانا بس اهم شي انكم تكرروش هذا الخطأ. فعلا الانسان قد يستيقظ بعد وقوع الفأس بالرأس كما يقولون - 00:48:10

وهوئاء جيدا هم استيقظوا على الاقل وانتبهوا قبل ان يموتوا على هذه النبات الفاسدة. فهم استغفروا الله ونذهوه واقروا على انفسهم بماذا؟ بالظلم والخطأ. نعم واقروا على انفسهم بالظلم في منع المعروف وترك الاستثناء خلاص هاي قضية ترك الاستثناء هو مصمم عليها. نعم - 00:48:23

ونذهوه عن ان يكون ظالما نعم ونذهوه ان يكون سبحانه ظلهم لما احرق عليهم ايش؟ بصرتهم. هل الله ظلهم بذلك؟ لا هم الذين ظلموا انفسهم لما فكروا كيف يهربوا من حكم الله وشرع الله. نعم - 00:48:44

فأقبل بعضهم على بعض يتلاؤمون. يلوم بعضهم بعضا بما فعلوا من الهرب من المساكين ويحيل كل واحد منهم الائمة على اخر الائمة هذا للاسف حال الذين يجتمعون على شيء لا يرضي - 00:49:03

سبحانه كيف يعني في نهاية الامر لما يأتي الامر الى خسارة وفساد؟ كيف يصبح كل شخص يلوم الاخر؟ الله عز وجل يعطيك دائما الشلل التي تجتمع على المعاشي سوى الذنب بعد ان يفشلوا ما طبائعهم عادة؟ هل تبقى الصداقة والمودة بينهم؟ ام يبدأ كل شخص يوم الاخر؟ والله هذا حدث بسببك - 00:49:22

دائما مثلا رفقة اجتمعت على مثلا مخدرات او معاشي بس يتم القبض عليهم يصبحوا في السجن كل واحد فيهم ايش يقول؟ يأخذ حق عليك انت فلان. انت اللي ورطنا. لا انت فلان. مش انا قلت لك احكي مع فلان. طب ليش - 00:49:43

هكذا اهل المعاشي. الله يريد يريد ان يقول لك من اجتمعوا على معصية اياك ان تظن ان مودتهم على خير العلاقة بين اصحاب المعاشي علاقة انتقامية فاذا ذهب النفع عاد بعضهم على بعض باللوم - 00:49:57

هذه هي الحياة. واما الرفقة الصالحة الطيبة هي رفقة اهل الخير والصلاح. فلا لوم فيها وانما تواصي ونصائح. واما رفقة المعاشي رفقة هشة جدا بمجرد ان يفشل المشروع مشروع المعاشي يبدأ كل طرف يوم الاخر ويقول انت السبب وانت اللي خطأني وانت اللي - 00:50:14

وهكذا نعم ثم اعترفوا جميعا بانهم تجاوزوا الحد بقوله وبعد ان تلاؤموا رجعوا الى انفسهم جميعا و قالوا دعونا نترك اللوم قالوا يا ويلنا انا كنا جميعا كنا طاغين الطغيان هو تجاوز الحد تجاوزنا الحد الشرعي و اخطأنا في حكم الله سبحانه وتعالى. لما اردنا من حق الفقراء - 00:50:34

وترك الاستثناء على طريقة النسف. طيب عسى ربنا ان يبدلنا وبالتشديد مدني وابو عمرو. ان يبدلنا هناك قراءة عسى ربنا ان يبدلنا. هناك قراءتنا عسى ربنا ان يبدلنا. وهناك قراءة بالتجديد. قراءة المدینین وابو عمرو. عسى ربنا ان يبدلنا. وهذا يكون فيه مبالغة اكثرا. نعم - 00:50:58

خيرا منها خيرا منها نعم. من هذه الجنة. نعم. اذا واضح ان هؤلاء الابناء فيهم خير صح؟ يعني هذه اليقظة وهذا الانتباه يدل على وجود الخير فيهم. وكما قلت هذا ببركة ابيهم انصح. فان اباهم كان رجلا صالحا كما تقول القصص. فصلاح - 00:51:22

الاب سبحانه الله يثمر احيانا في الابناء ولو بعد حين يعني بعض الناس يكون فيه صلاح في الزوج والزوجة. فيأتي يقول لك والله يا شيخ ابتليت بابناء اصحاب معاشي وذنوب - 00:51:39

ابناء لا يسيرون على استقامة ويكون بذل جهده في ارشادهم هذا الشرط. مش انه يعني هو صالح لكنه لا يهتم بالتربيه. لا ربى ابناءه وحاول وحاول لكن بعضهم شت عن السكة - 00:51:50

شوف احيانا لا تتأس لانك لا تدری متى يستيقظ الولد نعم ممكن في فترة الشباب اصيي بمراهقة معينة ودخل في علاقات مع النساء محمرة او او فعل ما فعل. لكن صدقني احيانا كلماتك اللي اعطيتهم اياهم - 00:52:04

صغار قد تتمر في يوم من الايام. اليه كذلك؟ هؤلاء ما الذي اثمر فيهم؟ تربية الاب الصالح فكانهم تذكروا كلمات ابيهم تذكروا الهمسات. نعم اخطأوا وكلنا يخطئ وكلنا اصحاب معاشي وكلنا تحصل عندنا لحظات ضعف في الحياة. ممكن - 00:52:18

00:52:50

في الوقت المناسب للتربيه ربيت. اما اذا انت ما ربيت هذه قضية اخرى هذه ليس النقاش فيها. نعم. انا الى ربنا راغبون. طالبون منه الخير راجون لعفوه المجاهد تابوا فابدوا خيرا منها. يعني هذا مجاهد طبعا يأخذ عن ابن عباس وابن عباس يأخذ من قصص الاسرائيليات. يعني قيل انهم - 00:53:08

لما تعبوا ابدلهم الله خيرا منها لكن يمكن ان نأخذ هذا من الاية بدون قضية الاسرائيليات يعني كان الله عز وجل مجرد انه اخبرنا برجائهم كانه يخبرنا بعطائه لهم - 00:53:30

ابي شح قال لهم يا اصحابي اذن لي اذن لمن لا يأذن له 00:53:46

ما دام اخبرك انهم دعوا بهذا فهو كانه يريد ان يعطيك اشارة انني اعطيتهم وعوضتهم شوف جمالية القرآن كأن الله يقول لك اذا استيقظت من غفلتك وتبت الى الله وعدت الى طريق الاستقامة - 00:54:01

فإن الله عز وجل سيفيدك خيراً مما فقدت سيفيدك خيراً مما فقدت. ادعوا الله. ارجع للاستقامة. ممكناً تكون أنت عشت حياة مليئة بالمعاصي والذنوب ودمرت مالك ودمرت حياتك أو دمرها الله عليك. بسبب ذنوبك ومعاصيك - 00:54:18

اعطاهم الله من فضله ولم يحرمهم من ذلك الفضل العظيم. اذا موقف جميل - 00:54:36

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها اعطيتهم - 00:54:52

كلمة اعطيتهم مش مذكورة نصا لكنها مفهومة ضمنا لست مذكورة نصا لكنها مفهومة ضمنا. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه بالغنى انهم اخلصوا فابد لهم بها جنة تسمى فيها بمعنى الحياة مش الحيوان - 00:55:06

يعني ما تعرفونه ما يمشي على اربعه اطراف نعم الدار الاخرة لهي الحيوان الحياء نعم فيها عنب يحمل البغل منه عنقودا نعيد مرة اخري انا لاني فيها علب يحمل البغل منه عنقودا. فيه بركة كبيرة حتى، عنقود العنبر الواحد يتحطه على البغل - 00:55:24

واعطاهم هو افضل شف شف عطاء الله كيف افضل مما فقدت - 00:55:46

وان كان ما فقدته بمعصيتك يعني انت فقدت بمعصيتك فلما عدت الى الله ودعوت جاك العطاء اعلى مما تتصور جاءك العطاء اعلى هذا كرم الله هذا عطاء الله. وهذه يبقي الانسان دائمًا في فسحة الامل. يبقي الانسان دائمًا في فسحة الامل وانه اذا [00:55:59](#) طأت في زمان من الازمان هذا لا يعني انتهاء العلاقة مع الله وانتهاء العطاء الالهي. فالله يعلم ضعفك ويعوضك بشرط عد الى الله واستيقظ من غفلتك واعترف بخطيئتك انظر الى العطاء الالهي كم سيأتي نعيم عظيم جدا. عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. احفظ هذه الية دائمًا [00:56:18](#)

كل شيء فقدته بسبب توانيك وضعفك قلل اللي على لسانك هذا الدعاء. عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وخذ العطاء وخذ من الله عطاء تغفره غرفا باذن الله. نعم كذلك العذاب - 00:56:39

اي مثل ذلك العذاب الذي ذكرناه كذلك العذاب الان خلص يعني بعد ان انتهينا من التعليق على المشهد. يقول الله عز وجل يا كفار
قربيش، كذلك اعذب كل من اعطيته نعما - 00:56:54

تعمل نعمي في غير طاعتي كل من اعطيته نعما فاستعمل نعمي في غير طاعتي ساعذبه كما اذنبت اصحاب الجنة. كذلك العذاب كذلك عذاب كل من اعطي نعما فاستعملها في غير طاعة مولاه. فمن القاعدة العامة؟ نعم. الله هنا يعطيك قاعدة كلية هذه -

00:57:08

القرآن هذا ما نسميه دوما كليات هناك سنن الهمة لا تحابي احدا. نعم. عذاب الدنيا لمن سلك سبيله. نعم. ولعذاب الآخرة اكبر اعظم منه لو كانوا يعلمون. والعذاب الآخرة اكبر اذا لم تتوبوا يعني اصحاب الجنة -

00:57:32

لحقوا حالهم وتابوا. صح ولا ؟ فجاءهم التعويض في الدنيا. اما اذا لم تتب فليس يعني عذاب الدنيا شيء يسير مقابل عذاب الآخرة ينتظر. نعم. لما فعلوا ما يفضي الى هذا العذاب -

00:57:49

اذا لو كانوا يعلمون اه اذا كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر تقف هنا عن هذا على رأي النسب ايش يقول لك ؟ هكذا تقرأ الآية. ثلاث جمل منفصلة. كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر -

00:58:03

لو كانوا يعلمون هاي جملة شرطية جوابها محفوظ التقدير لو كانوا يعلمون ما فعلوا ابتداء. يعني اصحاب الجنة لو كانوا يعلمون ان فستانهم سيتدمى. هل فعلوا ما فعلوا؟ لا -

00:58:20

وهذا قس عليه لو كانوا يعلمون ما فعلوا. وهكذا كل انسان يفعل معاشي وتكون سبب في دمار حياته. لو لو كان يعلم النتائج والعواقب لما فعلها ابتداء فانت لماذا تورط نفسك -

00:58:35

من البداية يمشي على طريق الاستقامة واعتبر بسنن الماضيين واعتبر بسنن الماضيين حتى لا تتعلم من كيسك. بعض الناس سبحانه الله ما بيعرف يتعلم الا من كيف يقول لك انا بدي اجرب واتورط. يا اخي لماذا لا تتعلم من سنن الماضيين واخبار من سبق ؟ ان المعاشي لا يمكن ان توصل الى السعادة، وان التهرب من شرع -

00:58:52

لا لا يمكن ان يوصل الا الى كآبة. عندك قصص وشواهد في القرآن تؤكد ذلك. امشي مستقيم تجد الحياة مستقيمة. في كل تفاصيلها الدنيوية الاخروية ويمشي على غير هدى الله ستجد الحياة ضنك ضنك والله حتى في الطعام وفي الشراب وفي الزوجة وفي الحياة الاسرية. الاستقامة خير حياة -

00:59:13

طيبة. نعم ثم ذكر ما عنده للمؤمنين فقال ان للمتقين عن الشرك عند ربهم اي في الآخرة جنات النعيم. نعم جنات ليس فيها الا التنعم الخالص بخلاف جنات الدنيا. فالانسان الذي يوظف النعم الالهية فيما اراد الله ان تكون له هؤلاء -

00:59:33

مقابل الله عز وجل يعطيهم السعادة بها في الدنيا وفي الآخرة. لأنهم مقابل لهؤلاء الذين وظفوا النعم في معصية الله اذا وظفت نعم الله عليك في طاعة خذ واغرف من هذا العطاء -

00:59:57

في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا كان مثال ما حدث مع اصحاب الجنة. عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. عطاء في الدنيا. وهنا العطاء الآخروي. ان للمتقين عند ربهم جنات -

01:00:09

جنات النعيم نعم افجعل المسلمين كال مجرمين استفهام انكاري شوف هذا استفهام استنكارى هل يمكن ان يجعل المسلمين المتقين كال مجرمين في النهاية هل من استعمل نعم الله في طاعة الله ما به في الدنيا والآخرة كمن استعمل نعم الله في معصية الله -

01:00:22

لا يمكن ان يكون هذا كهذا نعم. المسلم الداعية الى الله اللي وظف عقله وسمعه وبصره في خدمة الدين الشريف هل يمكن يسوى بينه وبين او يسوى بينه وبين الكافر اللي وظف عقله وسمعه وبصره في عداوة الدين الشريف -

01:00:45

يعني هي في النهاية الناس في الدنيا كلهم عندهم عقول واسمع وابصار. في واحد وظف هذه العقول وهذه النعم في خدمة الدين. وفي واحد وظفها في طلبة الدين. افجعل المسلمين كال مجرمين؟ يعني هكذا هي الحكایة؟ استفهام لا يمكن. ان يكون هذا كهذا في الدنيا ولا في الآخرة -

01:01:05

نعم استفهام انكار على قولهم لو كان ما يقول محمد حقا فنحن نعطي في الآخرة خيرا مما يعطي هو ومن معه. كما في الدنيا. نعم فقيل لهم ايش ؟ همزة. اكمل. نعم. اذا لو كان ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم حقا. هذه من المقولات اللي قالها كفار قريش لو كان

صلى الله عليه وسلم حق يعني ان هناك جنة ونار ويوم قيامة فنحن نعطي في الآخرة خيراً مما سيعطى محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه. شف الثقة اللي بيتكلموا فيها - 01:01:48

كفار قريش. هذا بيذكرك بقصة في القرآن وردت. قصة مين اصحاب الجن提ن في سورة الكهف هو كافر بالله ايش قال واضرب لهم مثلاً اصحاب واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وعفوناهم بمنقل وجعلنا بينهما زرعا. كلتا - 01:02:00 الجن提ن اتت اكلها ولم تطلب منه شيئاً وفجرنا خاللهما نهراً وكان له ثمر فقال لصاحب وهو يحاوره انا اكثرك مالاً واعز نفراً. ولو لا اذ دخلت الجنة قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني انا اقل منك مالاً وولداً - 01:02:17

فعسى ربى ان يؤتني خيراً من جنتك لاركتي قفزت ولكن رددت نعم ولكن رددت الى ربى هذه هي. ولكن رددت الى ربى لاجدن خيراً منها منقلها هذا الرجل الكافر تمام؟ الذي لا يريد ان يقر بنعمة الله عليه هو في الدنيا لا يعترف بنعم الله ويقول ولو كان يوم اخرة ورددت الى الله انا ايضاً - 01:02:33

من اهل الجنة وسأخذ احسن من جنة الدنيا. بعض الناس عنده هاي الثقة الزائدة. الشعور بانه يمتلك الدنيا والآخرة. وانه يستحق ان يتفضل عليه وانه يستحق ان يتفضل عليه ولو لم يكن طائعاً عابداً لله. صاحبه قال له اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفاً ثم سواك - 01:02:57

كرجل الى اخر الاية. فكذلك كفار قريش كانوا يتهكمون بالصحابية لفقرهم وضعفهم فيقولون يعني انت تدخلون جنة عرضها السماوات والارض مساكين انت نحن اهل الدنيا ستحصل الدنيا ولو فرضاً كان في دار اخوة نحن من ستحصلها. هل تتوقعون انت يا صهيب الرومي وبلاب الباب - 01:03:18

ان ملككم هو سيدخل الجنة مساكين انت. شف عقلية الكافر. المتغطرس الذي يظن انه هو يستحق ان يتفضل عليه. لانه ابن فلان او صاحب نسب او صاحب جاه او او هنـي مشكلة النعم لما تصيب صاحبها بالطغيان - 01:03:38

هذه مشكلة النعم لما تصيب صاحبها بالطغيان. لذلك سورة القلم عم تعالج هذا الموضوع بالتفصيل. نعم فقيل لهم انا حيف في الحكم فنجعل المسلمين كالكافرين؟ انا حيف يعني انظم؟ هل معقول انتا حيف ونظام؟ فنجعل المسلمين الذين خضوا - 01:03:55 الله كال مجرمين الذين وظفوا نعم الله في معصيته نعم ثم قيل لهم على طريقة الالتفات ما لكم كيف تحكمون؟ الالتفات؟ ما المراد بالالتفات هنا هذه مرت معنا سابقاً انه تكون تتكلم عن شخص بطريقة الغائب - 01:04:11

ثم فجأة تنطلق تتكلم معه كأنك تخاطبه. او كنت تتكلم عنه كأنك تخاطبه تصبح تتكلم عنه كأنه غائب. هذا اسمه الالتفات لانه شيء مفاجئ يصبح في ثنايا السياق. فنجعل المسلمين كال مجرمين كان الله يتكلم عن كفار قريش بدون خطاب. الان خاطبهم مباشرة - 01:04:32

فايش قال؟ ما لكم يا كفار قريش؟ كيف تحكمون اذا هو كان يتكلم عنهم كانوا غير موجودين بصيغة الغائب يعني هناك من يقول انت سنسوي بين المسلمين والمجرمين او من سنعطي المجرمين اكثر واكثر. فكان الله تكلم عنهم ابتداء بصيغة - 01:04:52 الغائب ثم عاد يوجه الخطاب اليهم مباشرة. ما لكم كيف تحكمون؟ انت منتبه انت مصحح ايش اللي بتتكلم فيه؟ كيف تقول اني المسلم كال مجرم لا يمكن هذا. نعم ما لكم كيف تحكمون؟ هذا الحكم الاعوج. نعم. هذا الحكم الاعوج يعني قال لك ايها النصف نعم. وهو التسوية بين المطيع وال العاصي كأن امر - 01:05:10

الجزاء مفوض اليكم حتى تحكموا فيه بما شئتم. يعني انت يا كفار قريش يعني كفاية لأن الجنة الدنيا والآخرة تحت تصرفكم. وانت من تحكمون في مجريات نعم ام لكم كتاب من السماء فيه تدرسون - 01:05:34

تقرأون في ذلك الكتاب نعم. يعني هو لأن الله يتهكم بهم. الله يتهكم بكفار قريش. لعل كتاب نزل من السماء يخبركم انكم فعلتم الجنة. وان الجنة ولن يحصلها الا انت يا كفار قريش ام لكم كتاب نزل عليكم من السماء فيه تدرسون هذه الافكار التي تقولونها؟ تقولون اني ساعطيكم - 01:05:49

جنة وانتم مقيمون على كفركم؟ هل في كتاب نزل من السماء ويخبركم بهذه الافكار ونوع من التهكم والاستهزاء بهم. ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ اعطونا من وين قرأتم هاي الافكار؟ نعم - [01:06:11](#)

ان لكم فيه لما تخiron. يعني املكم كتاب فيه تدرسون اي فيه تتعلمون وتقرأون. ان لكم تخiron؟ هل نزل عليكم كتاب قرأتم فيه انكم يا كفار قريش لكم كل ما تختارونه ما شاء الله ان لكم - [01:06:24](#)

كلما تخiron في كتابه هذه الجملة؟ هل في كتاب قرأ فيه هذا؟ هذا من اوهامكم ومن عقولكم ومن اهوائكم ومن شهواتكم لا يوجد كتاب فيه يقرأ ان لكم لما تخiron - [01:06:44](#)

في كتابه يقرأ هذا؟ ما في. اذا من اين اتوا بان لهم لما يتخiron؟ انت فاهمين ايش معنى؟ ان لكم لما تخiron. النت تختارون ما تربدون. بذك الجنة هاي يا ابو - [01:06:59](#)

يدخلها بذك الجنة هاي يا ابو بذك هذه المنطقة في الجنة احجزها. هذا التخير هو من اهوائكم ومن شهواتكم ويلبسه الشيطان عليكم الميزان عند الله واضح ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك - [01:07:09](#)

ومن عمل صالح من ذكر او انشى فلنحبينه حياة طيبة هذه الموازين ولا يوجد الاختيار لاي احد. الاختيار هو ان تختار ما اراد الله ان يكون. فقط. نعم اي ان ما تختارونه وتشتهونه لكم - [01:07:24](#)

والاصل تدرسون ان لكم ما تخiron بفتح ان. لانه مدرس لوقوع الدرس عليه. نعم يعني الاصل ادنى لكم لما تخiron حتى فيكون المصدر المؤول من ان مع اسمها وخبرها مفعول به لدرس. نعم - [01:07:40](#)

لماذا جاء ان؟ نعم. وانما كسرت لمجيء اللام التي في لم؟ هذا يسمى اللام المزحلقة هنا وهذه اللام المزحلقة تسبب انه انا تصبح انا خلص عملت ما يسمى التعليق. فاصبحت هي اصلها لازم ان. لكن لوجود اللام المزحلقة - [01:07:56](#)

في ان لكم فيه لما يعني في اسمه ان المؤخر اصبحت بدل ان ماذا؟ وهذا يهتم به من يعرف النحو ويجوز ان يكون حكاية للمدرس كما هو كقوله وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح. او يعني بأنه يجوز ان نجعله كانه مقول القول. فاذا جعلناها كأنها مقوله - [01:08:16](#)

قول يصبح مقول القول ماذا؟ مجرور معروف مكسور الهمز. لو قلت قال محمد ان لي لما اتخيل. ما بتحكي؟ قال محمد ان لي. فاذا جعلناه كأنها على سبيل الحكاية يعني انها مقول القول. طب هل هناك كلمة قول قبلها؟ لا بس في كلمة تدرسون التي هي في معنى القول. التي هي في - [01:08:42](#)

انا القول فما دامت الكلمة تدرسون في معنى القول يمكن ان نقول ان لكم لما تخiron هي على سبيل الحكاية لمقول القول هنا يصلح الكسر ولا اشكال. نعم. وتخير الشيء واختاره اخذ خيره. ما معنى التخير - [01:09:03](#)

ان تختار اخير الامرين بالنسبة لك هذا معنى التخير ان لكم لما تخiron. يعني ما تخiron طبعا هي في هناك تاء اولى محنوقة ان لكم لما تخiron كما قال ابن مالك في الالفية وما بتائين ابتدئي قد يقتصر - [01:09:20](#)

فيه على تا تكتبين العبر. فهي اصلها ان لكم فيه لما تخiron. وين راحت التاء الاولى تاء الفعل المضارع قالوا هذه يجوز حذفها اذا كان بعدها تاء ثانية هذا على سبيل الجواز طبعا. نعم - [01:09:39](#)

ام لكم ايمان علينا عهود مؤكدة بالايمان باللغة الالية يعني ما زال الله عز وجل يعني كان الله عز وجل ينكر عليهم انكارا مليء بالتهكم بهم. ام لكم ايمان علينا - [01:09:53](#)

بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون. نفس الفكرة. يعني انتم خبرونا يا كفار قريش ويا ايها الكفار في كل زمان ومكان. هاي الثقة الزائدة انكم اصحاب السعادة في الدنيا والآخرة من اين حصلتموها - [01:10:08](#)

من اين حصلتموها؟ الان هو اعطاهم عدة اقتراحات. افجعل المسلمين كال مجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟ يعني من اين اخذتم هذا الحكم طب اه لعله في كتاب نزل عليكم اه في هذه المعلومة اللي انتم حكمتم بها ان لكم لما تخiron. طب لعله الله اقسم لكم قسم والله يا كفار - [01:10:25](#)

قريش رح اعطيكم اللي بدكم ايه واللي بتحكموا فيه يعني اعطونا يعني من اين اخذتم هذه الثقة الزائدة بالامتلاك والشعور بالاستغناء في الدنيا والآخرة. فهمتم كيف سياق تهكمي؟ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة - 01:10:45

هذه الایمان تقول لكم اقسمنا بالله لكم ان لكم لما تحكمون اين هذه الایمان؟ لعله صدر منا شيء. اخبرونا نعم الى يوم بالغة نعمت ايمان ويتعلق الى يوم القيمة ببالغة. يعني هل لكم ايمان نعمتها انها بالغة؟ نعمت لایمان هي لكم ايمان - 01:11:02

علينا نعمتها انها بالغة واصلة الى يوم القيمة. طيب الى يوم القيمة الخيار الاول او التفسير الاول ان نقول ان جار والمجرور الى يوم متعلقة بایش؟ ببالغة. ايمان مانعتها بالغة الى بالغة الى يوم القيمة. طب ما معنى هذا الكلام؟ اقرأ - 01:11:25

اي انها تبلغ ذلك اليوم. يعني هذه الایمان نعمتها انها تبلغ يوم القيمة وتنتهي اليه. وافرة لم يبطل منها منها يمين الى ان يحصل المقسم عليه من ماذ؟ من تحكيمكم انه ان لكم لما تحكمون. طب اذا ما معنى اذا ما ما هو المعنى في الخلاصة - 01:11:47

هل لكم ايمان بالغة الى يوم القيمة؟ يعني ايمان متكررة كل دقيقة نحن نقسم لكم اقسم بالله نقسم بالله ان لكم ما تحكمون. هل لكم ايمان متكررة متكررة الى يوم القيمة - 01:12:08

نحلف لكم كل دقيقة ان لكم لما تحكمون. هذا معنى قوله انها تبلغ ذلك اليوم وتنتهي اليه. ايش يعني تبلغ ذلك اليوم وتنتهي اليه انه هو مش يمين واحد هو تهكم بهم ايمان متكررة في كل يوم وفي كل ساعة نحن نقسم لكم ان لكم التحكيم يعني انتم اصحاب - 01:12:23

قابل حكم ويوم القيمة ما في اشي. بس بس بيجي ابو جهل وامية بن خلف وكل واحد يختار اللي بده ايه والامور طيبة هل هناك ايمان متكررة في كل يوم ويبليغ تكرارها حتى يوم القيمة ان لكم التحكيم؟ طيب هذا الخيار الاول - 01:12:47

اول اذا قلنا ان الجار والمجرور الى يوم القيمة متعلق بماذا؟ ببالغة. طب الخيار الثاني قال او بالمقدار في الظرف. قال هناك الاخر ان تكون الجار المجرور متعلق بالمقدار في ماذا؟ في الظرف. ايش هي؟ شوف اي هي ثابتة لكم علينا الى يوم القيمة. لا - 01:13:06

اذا ما هو الظرف الذي ما هو الشيء المقدر في الظرف؟ كلمة الظرف هنا المراد بها ليست ظرف بالمعنى النحوى. وانما المراد بالظرف الجار والمجرور ما المراد بالظرف؟ الجار والمجرور اللي هو لكم - 01:13:26

لكم لانه لكم متعلق بمحذوف تقديره كائن او ثابت ام ثابت لكم ايمان علينا الى يوم القيمة. فالى يوم القيمة متعلق بایش بكلمة ثابت المقدرة التي يتعلق بها الجار والمجرور لكم. شف كيف سيختلف المعنى تماما باختلاف تعلق الجار المجرور يعني - 01:13:40

وفي القرآن واعتماده على العربية. يعني الى يوم القيمة اذا جعلتها متعلقة ببالغة سيكون معنا الى يوم القيمة اذا جعلتها متعلقة بكائن او ثابت اللي هو المقدر المتعلق به والجار المجرور. سيعطيك معنى اخر. ما هو المعنى الآخر - 01:14:06

ام ثابتة لكم ام ثابتة لكم علينا الى يوم القيمة ايمان لا نخرج عن عهدها الا يومئذ اذا حكمناكم واعطيناكم ما تحكمون شو الفرق بين المعنى الثاني والمعنى الاول؟ يلا بدننا نشوف - 01:14:24

مین اللي مصحح معانا ومین اللي قرب ينام ومین اللي مین اللي نام اصلا وخلصوا ايش الفرق بين المعنى الاول والثاني اه تفضل دكتور استمرار ايش احست يعني القسم لم ينقطع. هل ثبت لكم ايمان الى يوم القيمة؟ يعني يمين في رقبتنا - 01:14:45

في يمين في رقبتنا الى يوم القيمة ها هناك يمين في رقبتنا الى يوم القيمة لا نخرج عن هذا اليمين وعن عهدهه الا اذا جاء يوم القيمة واعطيناكم الحكم. هيكا منكون احنا ايش برأنا ذمتنا تجاهكم. طبعا هو كله سياق تهكمي. لكن الفرق بين المعنى الاول والمعنى الثاني - 01:15:11

اذا قلنا ان الى يوم القيمة متعلقة ببالغة يكون المعنى ام لكم ايمان علينا متكررة وافرة يبلغ وتكرارها و توفيرها واعادتها الى يوم القيمة. المعنى الثاني ان ثبت او ثابت لكم علينا الى - 01:15:37

يوم القيمة يمين في ذمتنا نحن لا نستطيع الافتراك منه حتى بيجي يوم القيمة ونعطيكم اللي بدكم ايه هذا معنى وهذا معنى. طيب ان لكم لما تحكمون. اذا ان لكم لما تحكمون هذا المقسم عليه. يعني اقسمنا لكم - 01:15:57

ان لكم يا كفار قريش لما تحكمون يوم القيمة. في ربنا اقسم لكم يمين زي هيك؟ قال لكم اقسم لكم يا كفار قريش انه يوم القيمة

لكم ما تحكمون - 01:16:18

وراح اعطيكم اللي بدمكم اياه طبعا هو تهكم المراد الاستهزاء بهم على ثقتهم الزائدة بانهم اصحاب السيادة في الدنيا وفي الآخرة. نعم
وهو جواب القسم لأن معنى املکهم ايمان علينا هو المقسم عليه. نعم - 01:16:28

ام لكم ايمان علينا؟ ام اقسمنا لكم بایمان مغلظة متناهية في التوكيد؟ سلهم اي المشركين ايهم بذلك؟ الحكم زعيم كفيل ما زالت
الآيات تتهكم بهم. سلهم يا محمد صلى الله عليه وسلم ايهم - 01:16:46

بذلك زعيم. اه مين المتکفل لهم اه بان لهم اه الحكم يوم القيمة في حدا فيهم متکفل الزعيم في اللغة بمعنى ماذا؟ الكفيل. سلهم اي
المشركين هو الذي يتکفل بالحكم يوم - 01:17:04

قيامة. من الذي سیتکفل بان يحكم ويدير الامور يوم القيمة؟ يوم القيمة ايها الكرام هو يوم لله فقط فالله يتهكم بكفار قريش انه
یستحيل ان يكون لكم اي شيء او قرار او اي نفوذ في يوم القيمة. فيتهكم الله بهم - 01:17:19

انهم لا يعرفون حقيقة يوم القيمة ماذا سیكون فيه من الهول والفزع فالله عز وجل كأنه يقول لهم هذاك يوم مختلف تماما عن الدنيا
وربما في الدنيا استطعتم ان تفعلوا بعض الاشياء من الاذية للمؤمنين والاصحاب الدعوات - 01:17:37

لكن يوم القيمة مفترض بكل تفاصيله. لن تستطعوا ان تفعلوا شيئا والامر خارج عن سيطرتكم تماما. ان لكم سلهم ايهم بذلك كزعيم
سل المشركين من الذي سیتکفل لهم يوم القيمة بالحكم؟ نعم. ام لهم شركاء - 01:17:53

اي ناس يشاركونهم في هذا القول ويدهبون مذهبهم فيه فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين. نعم. في دعواهم. نعم يعني ان احدا لا
يسلم لهم هذا ولا يساعدهم عليه. كما انه لا كتاب لهم ينطق به - 01:18:12

ولا عهد لهم به عند الله ولا زعيم لهم يضمن لهم من هذا من الله هذا بهذا يعني ام لهم شركاء؟ هل يوجد احد يشارك كفار قريش في
هذه الدعوة؟ هل احد يشارکهم في هذا الافتراء؟ هل احد يشارکهم في هذا الطرح؟ فليأتوا - 01:18:31

شركائهم ان كانوا صادقون. ان كانوا صادقين. ادع لنا شركائكم الذين يتفقون معكم في هذا التفكير في هذا الضلال في هذا الزيف
دعونا نراهم. وقد يكون المعنى حقيقة معنى اخر ام لهم شركاء يعني هل لهم يوم القيمة شركاء - 01:18:48

يستطيعون ان يدعوه من اجل ان يحكموا لهم ويساعدوهم في الحكم فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين. دعونا نرى يوم القيمة
هل سیستطيعون ان ينادوا احدا ليساعدهم وليخلصهم من شركائهم؟ نعم - 01:19:06

يوم يكشف عن ساق اه اذا الله عز وجل يقول يعني هو هذا هو المراد الوصول اليه. انت ايها الكفار انت لست مستوعبين بعد ما معنا
يوم القيمة بل هذا بل حتى حال كثير من المسلمين - 01:19:22

بل حتى حال كثير من المسلمين لما تقول له يوم القيمة الكلمة لا تفعل فعلها في قلبه ليس لها اثر وزن يقول لك يوم القيمة ربنا
بيفرجها. بعض الناس يقول لك ليوم القيمة - 01:19:37

ربنا بيفرجها بفكر انه ايش؟ يعني بندبر حالنا يوم القيمة. لا يا اخي انت غير مستوعب بعد ما معنا يوم القيمة. الله يقول لك يوم
يكشف عن ساق. انت عارف شو يوم القيمة؟ والساق هنا بمعنى الشدة - 01:19:51

والكرب يوم يكشف عن ساق هذا من كنایات العرب عن الشدة والكرب يوم القيمة يوم شديد لا شركاء ولا كتاب ولا اصدقاء ولا حدا
متکفل احد وكل اtie يوم القيمة فردا - 01:20:06

فلا تتخيلوا يا كفار قريش الامور ستسرير كما انت تخططون وتفكرتون. تذكروا اصحاب الجنة ماذا حدث بهم كانوا يظلون انهم يملكون
الامور فإذا الامور كلها تخرج عن سيطرتهم. صح مش هاد هو المثل؟ كذلك انت تظلون انكم تضمنون الدنيا والآخرة - 01:20:23

والامور تمام وبندبر حالنا ولن يحدث شيء. يوم القيمة يوم رهيب مهيب على الانسان ان يقدر قدره اكمل يوم يكشف عن ساق. نعم
ناصبو الظرف فليأتوا. يقصد اليوم. يوم يكشف يوم ظرف زمان صحيح - 01:20:43

وظرف الزمان لا بد يتعلقب بفعل فقال الفعل الذي يتعلق به يوم هو الفعل الوارد في الآية السابقة. يعني فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين يوم يكشف عن سقم. يعني ادعوا شركاءكم كما قلت على التفسير الثاني. ادعوا شركائكم هؤلاء ان كنتم صادقين ان هناك من

سيعينكم على الحكم - 01:21:03

يوم القيامة ادعوا شركائكم هؤلاء يوم القيامة لكنه ما قال يوم القيامة ايش سماه؟ يوم يكشف عن ساق وهو نفسه يوم القيامة. نعم او اذكر مضمرا والجمهور ان يجعل اليوم متعلق بماذا؟ بفعل مضمرا. التقدير اذكر يوم يكشف عن ساق. نعم - 01:21:25

والجمهور على ان الكشف عن الساق عبارة عن شدة الامر وصعوبة الخطب. كما قلنا هو شدة الامر وصعوبة الخطب. هكذا كنایات العرب نعم فمعنى يوم يكشف عن ساق يوم يشتند الامر ويصعب ولا كشف ثمة ولا ساق - 01:21:46

ولكن تمام يعني الان احنا مش رح ندخل معه في التفاصيل هذه لكن يعني لا اشكال ان نقول ان هذه الاية ليست من اية الصفات لا اشكال ان نقول هذه الاية ليست من ايات الصفات لانه سبج في مجازات العرب ان نقول يوم يكشف عن ساكتاي عن ماذا؟ عن الشدة اما حديث كشف الرب عن ساقيه وما شابه - 01:22:04

وذلك في الاحاديث هذا موضوع اخر من يبحث في ثنایا اخرى كما ذكر بعض اهل العلم. لكن هنا في هذه الاية لو قلنا ان المراد هو المجاز. وان المراد يوم يكشف عن ساق يوم - 01:22:22

تكتشفوا هذا اليوم عن شدة وتعب وارهاق يغشى الوجه فهذا هذا التعبير ثابت في ماذا؟ في اشعار العرب وفي كلامهم. نعم ولكن هنا به عن الشدة لانهم اذا ابتلوا بشدة كشفوا عن الساق. يقول هذا من كنایات العرب. العرب اذا اذا اشتند - 01:22:35

امر يكتشفون عن ماذا عن سيقانهم فاصبح استعمال هذا الامر كنایة عن هذا المعنى. تمام؟ لكن هذا التأويل انما اخذناه من النص ليس اعتمادا برجع بقول على قواعد فلسفية ان الله لا يمكن ان يكون له قدم او ما شابه ذلك. الله يتصرف جل جلاله بما شاء - 01:22:55
ما دام يخبرنا بنفسه ما شاء من صفات الكبار طبعا والجلال. لكن هنا نحن نظرنا في تفاسير السلف فوجدنا كثيرا منهم عبر عن هذا تفسير فقال المراد يوم يكشف عن ساق اي عن شدة - 01:23:14

فهذا التأويل جائز لا اشكال فيه. ولا اشكال عند اهل السنة عموما في المجاز في القرآن والتأويل فيه. بشرط ان يكون التأويل نابعا من نفس النص بقرائه وليس من قرائين فلسفية. نعم - 01:23:29

وهذا كما تقول للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثمة ولا غل. نعم يعني انسان اقطع ايش يعني اقطع؟ يده مقطوعة وهو بخييل انت لما تقول لواحد ايد مقطوعة من هون وبخييل. تقولوا فلان ايد مغلولة - 01:23:43

كنایة عن ايش عن بخله والا هو فشيء رشيد اصلا كيف تقول يده مغلولة؟ ما هو اخطأ انت فهمت؟ هو يريد ان يخبرك كيف العرب تكتني عن شيء مع انه غير موجود - 01:24:02

فاما قلت رجل اقطع اليد ما عنده ايد. ربنا خالقه او قطعت يده. وهو بخييل شربنا الله عز وجل وصف الانسان البخييل بأنه ماذا؟ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - 01:24:12

فالبخل يكتنى عنه بماذا بغل اليد فلذلك آآ قالت اليهود يد الله مغروبة والعياذ بالله. ايش قصدوا؟ ان الله لا يعطي الله عز وجل بل يده مبوسطتان. فالبخل يكتنى فيه عند العرب ماذا؟ بغل اليد. فاما العرب قالت فلان يده مغلولة. ايش يعني - 01:24:25

بخيل. طب هل يمكن العرب تطلق هذا على شخص ما الهوش ايد اصلا مقطوع اليد؟ ممكن ممکن شخص ما يقولوش ايه؟ بتقول اليد مغلولة كنایة عن انه بخييل وليس كنایة عن انه يعني طب انه في تناقض كيف يده مغلول وما عندهش يد؟ بنقول لا مهو المراد - 01:24:48

يده مغلولة كنایة عن انه بخييل حتى ولو لم تكن له يد فهذا اراد ان يأتي به شاهد كيف تقول يوم يكشف عن ساق مع انه لا يوجد ساق بس هو احنا سنناقشه انه قضية لا يوجد ساق عادي خليها على جنب - 01:25:03

يعني لانه انا عارف هي العقلية اللي بفكر فيها. او اخونا الشيخ النسفي. العقلية ما تريدي الاشعرية في نفي الصفات عموما. فنقول قضية كشف الساق في اعادة نبوية تتعلق بذلك تبحث في موطنهما. لكن عموما الاية ما اشكال ان تفسر بانها كنایة وان - 01:25:22
اراد بكشف الساق هنا الشدة والصعوبة والمرارة. ما في مشكلة. نعم واما من شبهه فلضيق عطنه. يعني بدأ هو يتكلم عن اهل السنة والجماعة. اما الذين يثبتون الصفات الخبرية لضيق عطا - 01:25:42

ولضيق افقه ولعدم فهمه طيب ماشي. وقلة نظره في علم البيان ولو كان الامر كما زعم المشبه او المشبه نعم. لكن من حق الساق ان يعرف. يعني كان ينبغي ان لو كانت ساق حقيقة لكان قد يوم يكشف عن الساق - [01:25:57](#)

فلما نكر يوم يكشفوا عن ساق عرفنا انها ليس المراد بها الساق الحقيقة. اقول ما عندي مشكلة ان تكون كلامك صحيح كقرينة في هذا المقام ان المراد بالساق الشدة يعني لا اشكال ان يكون هذه من قرائن ان المراد بالساق هنا الشدة. لذلك نكرها. لكن هذا ما بزيط معك في كل نصوص الصفات. نعم - [01:26:14](#)

لانها ساق معهودة عنده. لو كان المراد انها ساق الله لكان قالت الاية يوم يكشف عن الساق لتكون التعريف العهدية وانت تعود بها الى الله يعني ساق الله فلما جاءت يوم يكشف عن ساق على سبيل التنكير فهذا دالة على ان المراد بالساق الشدة. هذا التفكير لا اشكال فيه - [01:26:35](#)

ان هو يفكر من داخل النص. انا ما عندي مشكلة في هذا التفكير. اهم شي ما تبني كلامك على فكرة فلسفية وانت بان هيكل اصلا كل طريقتك. على فكرة فلسفية. لذلك - [01:26:59](#)

لك هادا النص بزيط من جهة انه فعلا قرائه داخلية. لكن استوى على العرش. وبل يداهم بسوطتان ومش راح يربط معك لانه هناك الانكار ليس من داخل النص. وانما التأويل لانه عقلك لا يتقبل اثبات تلك الصفات لله سبحانه وتعالى. نعم. ويدعون - [01:27:09](#)

اي الكفار ثم الى السجود لا تكليف نعم الى السجود ليس تكليفا لانه يوم القيمة يقولوا مش يوم تكليف وانما يوم حساب يوم القيمة ليس يوم تكليف وانما يوم حساب - [01:27:27](#)

فلماذا يدعون اذا الكفار الى السجود؟ قالوا يدعون الى السجود ولكن ايش قال؟ توبخا على تركهم السجود في الدنيا. يقول الله للكفار اسجدوا لله ويامرهم او تأمرهم الملائكة بان يسجدوا لله. فهل يستطيع الكفار والمنافقون ايضا ان يسجدوا لله في ذلك اليوم؟ ماذا قال؟ يستطيعون - [01:27:42](#)

اي لا يستطيعون ذلك. نعم فلا يستطيعون ذلك. نعم لان ظهورهم تصير كالصيادي. كصيادي البقر لا تثنني عند الخفض والرفع. يعني يصبح الظاهر بالعكس هكذا الطبق الذي مجوف من الداخل - [01:28:04](#)

الظاهر ينعكس انت الان بطنك هو الطالع للامام في يوم القيمة الصدر يصبح الظاهر يصبح مجوف فاذا مهما حاولت تثنني ما بثني وانت الان تستطيع تثنني بسهولة ظهرك لتركع وتسجد. يوم القيمة يصبح ظهورهم هكذا بالعكس - [01:28:22](#)

فهمها حاول انه يثنني للامام لا يستطيع ان يثنني ظهره وبذنه للامام حتى يركع او يسجد. هذا معنى قوله كصيادي البقر لا تثنني عند الخفض ولا عند الرفع. خلاص شففة واحدة كأنهم اصروا. نعم. في احد رفع ايده كانه الان - [01:28:41](#)

يلا ماشي ماشي. خاشعة ابصارهم ترهق. طبعا هنا يعني كان فيه بيان انه يوم القيمة ستدعون الى سجدة واحدة وانت لا تملكون ان تفعلوها فما بالكم تظنون ان لكم لما تحكمون؟ فهمتم ما اجمل السياق - [01:29:01](#)

يعني هم يظنون انهم يوم القيمة لهم ما يحکمون. وتهكم الله بهم في مواقف كثيرة في كتاب تدرسونه في هاي الفكرة. يا جماعة الخير يوم القيمة سجدة واحدة لن تستطيعوا ان تسجدوها - [01:29:20](#)

سجدة واحدة لن تستطيعوا ان تسجدوها وسيجعل الله ظهركم منحنيا بطريقة لا تستطيعون فقط سجدة ما بالكم انكم تدخلوا انفسكم الجنة او انكم تذكرون اصحاب الامر وان الامور طيبة. الله يريد ان يريهم حجم الذل والصغار - [01:29:34](#)

الذى سيكونون فيه يوم القيمة وفقدتهم السيطرة تماما على كل شيء. لدرجة ان سجدة واحدة هي خارجة عن قدرتكم بتقولوا لي ان لنا على ما نحكم. يا عمي شغلك شغله ثانية احسن لك. اه. طيب - [01:29:54](#)

خاشعة ذليلة حال من الضمير في يدعون. نعم. ابصارهم ان يدعون في حال خشوع ابصارهم. طبعا هذا ليس خشوع يعني يحمدون عليه وانما هو الذل والمهانة لما ارتكبوا في الدنيا. نعم. ترهقهم ذلة - [01:30:09](#)

يعشاهم صغاري. نعم. وقد كانوا يدعون على السن الرسل الى السجود في الدنيا وهم سالمون. شفها شف هاي المقابلة الجميلة يعني انتم وقد كنتم في الدنيا بامكانكم ان تخضعوا لله - [01:30:28](#)

اختيارا واعطيناكم فرصة وقد كنتم تدعون الى السجود في الدنيا وانتم بكم بالجسد السليم وارواحكم وحياتكم لكتكم اعرضتم الحياة الدنيا. رفضتم تسجدوا لله سجدة في الحياة الدنيا واستكبارا وانفة. هل تظنون يوم القيمة ساعطيكم ما تحكمون؟ لن اعطيكم والله حتى سجدة - 01:30:43

لما اعطيتكم فرصة في الحياة الدنيا واعطيتكم الجسد السليم وهم سالمون الحمد لله بجسد وعقل وابدان. كان بامكانك تسجد لله سجدة لما يجي يوم القيمة راحت عليك لن يمنحك الله ولو سجدة واحدة. يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود - 01:31:06 فلا يستطيعون سلبهم الله. وهذه حتى لغير المسلمين اذا انسان عنده اب لا يصلی ام لا تصلي اخ لا يصلی. ذكره بهذه الاية وخوفه بالله. قل له يا اخي الله عز وجل ماذا يقول في سورة القلم - 01:31:28

ماذا ماذا يقول في الاية وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ربنا سلمك في هاي الحياة واعطاك قدرات وجسد تستطيع تسجد. اذا سجدة لله اختيارا في الدنيا سترتفع عند الله يوم القيمة - 01:31:43 وتسجد لله يوم القيمة. السجود في ساحة يوم القيمة لن يكون الا من سجد لله اختيارا واما من انف عن السجود بقول لك انا ما بدبي اصلی. انا لا اريد الصلاة - 01:31:58

هذا مسكون لانه سيتعرض لذاك الموقف. يتمنى ان يسجد لله سجدة يوم القيمة ويحرمه الله من هذه السجدة خلاص. ما دمت اعلنت العصياني في الدنيا لن اعطيك الكرامة يوم القيمة - 01:32:12

فعلا اية مؤلمة في شعورها لاؤلئك الذين يرفضون الصلاة ويرفضون اخضاع الجبال لله كيف يوم القيمة سيتواجهون في ما يكونون لتلك السجدة وهم يرون النار امامهم. يقول الله فات الاواني - 01:32:27

قد كنتم تدعون الى السجود اختياركم وانتم سالمون رفضتم. الان لن اعطيكم هذا الخيار. نسأل الله العافية. نعم فذرني يقال ذرني واياه اي كله الي فاني اكفيك ومن يكذب فذرني كلمة وعيد الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم خليني يا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:32:44

لم اتفاهم مع هؤلاء فزرني ومن يكذب بهذا الحديث يعني دعني انا اتولى محاسبتهم والتعامل معهم في الدنيا والآخرة. شف حجم دفاع الله عن النبي صلى الله عليه وسلم. من بداية السورة الى اخرتها - 01:33:10

شف الدفاع الالهي كيف يدافع الله عن اصحاب الدعوات. ذرني ومن يكذب انا بتفاهم مع هؤلاء بما يستحقون من التعامل في الدنيا وفي الآخرة. نعم معطوف على المفعول او مفعول معه. بهذا الحديث بالقرآن. اذا فذرني يقال ذرني واياه اي كله الي - 01:33:28 يعني اعطيتني انا بتفاهم معهم كله الي دعني انا اتفاهم معهم وان اكفيك امرهم ذرني ومن يكذب ومن معطوف على المفعول او المفعول معه. تمام معطوفة على المفعول ايش هو المفعول - 01:33:51

ماذا يصف معطوف هذا المفعول اذري ومن يعني معطوف على ياء المتكلم. يعني ومن يكذب الاسم الموصول ومن؟ معطوفة على ياء المتكلم. ذرني انا ومن يكذب. ممتاز؟ يعني خليني انا واياهم. اذا ومن يكذب - 01:34:08

ما معطوفة على المفعول به وهو ياء المتكلم المتصلة بالفعل الامر او الواو ليست واو المفعول بل هي واو المفعول معه. ليست واو العطف وانما الواو واو المعية بمعنى المفعول معه في التقدير ذرني - 01:34:25

مع من يكذب بهذا الحديث. فانا ساتولى امره. نعم. والمراد بالحديث هنا ما هو القرآن. القرآن. فذرني من يكذب بالقرآن ويتهكم به ويقول انه من شغل محمد صلى الله عليه وسلم او من قول السحرة. نعم. والمراد - 01:34:43

امرها الي وخلی بيبي وبينه. كلمة انتبهوا قراها الشيخ. صح كل امرها الي لانه بعض الناس بدون تشكيل كراكول دايما عقله في الاكل. طيب طيب فاني عالم بما ينبعي بيبي وبينه. نعم - 01:35:01

فاني عالم بما ينبعي ان يفعل به مطيق له. نعم ولا تشغل قلبك بشأنه وتوكل علي في الانتقام منه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتهديدا للمكذبين. اذا هذا من كمال تثبيت الله لقلوب الدعاء. ان يقول لهم فذرني ومن يكذب - 01:35:17 انا اتولى امرهم هذا تثبيت وتسلية امر بالتسلية يعني الترتيب والتحفيف. هذا مرض التسلية تحفيض عن قلب النبي صلى الله عليه

وسلم. وهذا ليس خاص به عليه الصلاة والسلام. وان كان هو صاحب المقام الاعلى فيه. بل كل الدعاء الله - 01:35:37

عز وجل يطمئنهم انه من سيتولى الدفاع عن دعوتهم امام المتهكبين والمستهينين. نعم سنسنستدرجهم سندنهم من العذاب درجة درجة. الاستدرج المفهوم المخيف. الاستدرج وهو ان الله يعطيك فسحة وينعم عليك كما هو الحال في - 01:35:55

غرب اليوم في الغرب الكافر يستدرجون بكامل النعم والتكنولوجيا والحضارة وكل شيء وادواتهم ورفاهيتهم. وكم من انسان منع عليه مستدرج وهو لا يدرى فهذا كما يكون في الكافر يكون في المسلم المدمن على المعا�ي الغير عابى بالتنوبة. كما قال علماؤنا وكم من انسان - 01:36:14

ادرج بالنعم هو يعصي والله ينعم هو يعصي والله يعطي. فهو يظن ان الامور طيبة. خلاص يا شيخ هاي الامور طيبة وهي الحمد لله وظيفتي ماشية وراتبي عالي واصبحت يعني في موقع عالي في شركات عالمية سنسنستدرجها - 01:36:37

سنسنستدرج مفهوم مخيف اذا رأيت نفسك قال العلماء اذا رأيت الله يعطيك وانت مقيم على معصيته فاعلم انك مستدرج. هي القاعدة اذا رأيت الله يعطيك وانت مقيم. ايش يعني مقيم؟ يعني مصر على معصيته - 01:36:51

فاعلم انك مستدرج يعني خلص اياك تفكر هذا العطاء لانك انسان جيد. لا اعلم ان الله يريده ان تقع في الفخ. وان الله يريده ان تقع في هاي الغفلة حتى يجتثك اجتثاثا بشكل مفاجي. واما اما الانسان الذي يعصي ويتب ويجاهد نفسه ثم يتعرى وينهض كلنا - 01:37:09

ذاك الرجل كلنا ذاك الرجل. اما الانسان المصر على المعا�ي والحرام ويجد العطاء يزداد. قال العلماء هذا مستدرج اسألوا الله العافية. نعم. يقال استدرجه الى كذا اي استنزله اليه درجة درجة. حتى يورطه فيه. الاستدرج الى - 01:37:29

فخ هذا هو الفكرة العامة. نعم. واستدرج الله تعالى العصاة ان يرزقهم الصحة والنعمه فيجعلون رزق الله ذريعة الى ازدياد المعا�ي. شفها فيجعلون رزق الله ذريعة ومبررا لان يزدادوا في المعا�ي. هينا بنعصوا - 01:37:49

طيبة والله عصيت يا شيخ كثير وانا عندي معا�ي والحمد لله الراتب الشهري بزداد فاعلم انه مودع هذا يعني هذي هي الفكرة بده يفهم هكذا هي السنن الالهية لا تعابي احدا. تب واستيقظ قبل ان يقسم الله عز وجل مالك وحياتك - 01:38:06

نعم. من حيث لا يعلمون من الجهة التي لا يشعرون انه استدرج. شف اه وهذا مخيف. شف كلام مخيف. سنسنستدرجهم من حيث لا يعلمون. يعني هناك منرجع بنقول شيء في القدر يحاكم لك من جهة من الجهاد - 01:38:24

وانت لا تعرف هو عاصي. ومدمن على المعا�ي. ومش عابي ليالي حمراء علاقات مع نساء سهرات كل المعا�ي. والعطاء يزداد والراتب يزداد والظاهر ان النعم تزداد. والمسكين لا يعرف انه هناك جهة من الجهات. الله يهينها له حتى يقع فيها في الفخ - 01:38:40

سنسنستدرجهم مش قال من حيث لا يعلمون من حيث لا يوقع يعني كيف بقول لك المثل سياتيك الكف من الجهة التي انت لا تتوقع انك ستضرب منها - 01:39:01

هذا والعياذ بالله يجعلك على خوف ووجل انه انا استمراري على معا�ي وفي عطاء طب معقول الحياة رح تضلها هيک ؟ لأن ما راح تضلها هيک بس بعطيك ايها من الاخر - 01:39:15

انت مصر على معا�ي وفي عطاء. مصر على معا�ي وعم تفتح في وجهي امور وامور. هذا الامر سيسنستمر بهذا السيناريو وبهاي الطريقة وخلاص الامور لا اعلم ان هناك استدرج - 01:39:29

يحضر لك من جهة انت لا تعلمها. وهذا ليس كلامي. هذا كلام رب العزة. سنسنستدرجهم من حيث لا اعلمون المصيدة عم تنصب لك في منطقة من المناطق. ما بتعرف مشوار معين قد يكون نهايتك فيه - 01:39:42

جلسة معينة قد تكون نهايتك فيه لا تعرف من سيسلط الله عليك من حيث لا يعلمون. الله كما قال ويرزقه من حيث لا يحتسن في باب المؤمنين. يقول في الكافرين سنسنستدرجها من حيث - 01:40:01

لا يعلمون فكل الاشياء تأتي وانت لا تعرف من اين تأتي. اذا كنت خيرا يرزقك الله من حيث لا تتحسب. من الجهة التي لا تدریها. واذا

كنت سبئاً يستدرجك الله من حيث لا تتحسب ايضا - 01:40:14

ويأتيك من المكان الذي لا تتوقع انه منه ستكون الضربة احياناً الانسان يظن انه يملك كل شيء ويسقط على كل شيء قد تضرب من اقرب الناس اليك. اليك كذلك؟ كم من انسان كانت الخيانة وقعت في اقرب الناس اليه - 01:40:28

ومن احب الناس الى قلبه هناك الله هناك رب هناك مدبر لابد تسير على ما يريد الله. اياك انك تظن ان الحياة تمشي سبهلة. وان الانسان يفعل ما يشاء ويحصل ما يشاء. وان الذكاء هو الذي - 01:40:45

تحصن الارزاق. هناك الله يده تفعل في كل شيء. فطاف عليها طائف من ربكم وهم نائمون. تذكر هذه الاية في لحظة شعورهم بالتمكّن كان قدر الله يفعل في لحظة شعورهم بالاحكام كان قدر الله يعمل من حيث لا يعلمون. اليك كذلك؟ حقيقة مفاهيم عظيمة للمؤمن في حياته - 01:41:01

هناك احد رفع يده تفضل لانه انت لو كنت تعرف انه هذى مكان مخوف بتصير تدبر امورك وتصفط اوراقك. اذا كنت تعلم ان هذه الجهة ممكّن تضرك ايش بتعمل انت - 01:41:26

بتحنيها لكن سبحان الله فرعون الم يكن خائفاً من ان يقتل على يد طفل؟ منبني اسرائيل؟ هذا الطفل هو جاء الى قصره - 01:41:40

متربى عنده من حيث لا يعلمون. فهمت؟ الانسان اذا كان يعلم ان جهة تؤديه سيحاول يأخذ الاحتياطات حتى يبتعد. لا سبئتك البلااء من الجهة التي انت تقرها وتعزها وتعتبرها اوثق الجهات - 01:41:55

يأتيك الضرب منها لانك تظن انك صاحب الامر وصاحب الزمام. والله صاحب الامر والزمام. انت عبد وستبقى عبد. نعم قيل كلما جددوا معصية جددنا لهم نعمة. سبحانة! بلاء! كلما جددوا معصية خذوا نعم. كلما جددوا معصية خذ - 01:42:09

خذ زوجة جميلة خذ خذ ولكن بدك تنتظر ضربة هذه النتيجة ستنتظر الضرب من حيث لا تعلم. نعم. وانسيناهم شكرنا. نسأل الله العافية. نعم. قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الله تعالى ينعم - 01:42:28

وعلى عبد وهو مقيم على معصيته فاعلم انه مستدرج. طبعاً هذا لا يصح حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن معناه صحيح. لكن معناه صحيح واتفق عليه علماء السلوك. نعم - 01:42:44

واملي لهم ان كيدي متين. نعم من قواعد تعامل الله مع الكفرة والمعاصي مع الكفرة والمعاصي انه لا يأخذ مباشرة ان الله يمهد. لذلك اه جاء رجل الى عمر وقد اتاهم - 01:42:58

اه بالسرقة فقال يعني ثبت عليها حد السرقة ثبت عليه حد السرقة فقال والله يا امير المؤمنين انها اول مرة اسرق قال كذبت فان الله لا يهتك ستر عبده من اول مرة - 01:43:15

تقال له كذبت كيف اعرف عمر انه كذب لمعرفته بسنن الله قال ان الله لا يهتك ستر عبده من اول معصية يعني انت ممكّن اه دخلت في علاقة محرمة. ممتاز - 01:43:31

وي ملي لهم يعني ربنا بيعطيك مرة بيعطيك فرصة. صلح خطأك وتستيقظ تستيقظ بترجع تدخل مرة ثانية ممكّن الله يمهلك في النهاية انا بشعر مثلي ومثلكم لا اعرف متى الله عز وجل ينزل انتقامه. لكن سنة الله وكرم الله وعطاء الله - 01:43:46

وذكره ي ملي له تنتظر ويعطيك مساحة لكن في لحظة معينة بهتك سترك اللحظة التي يأتي فيها سترك اعلم انه هتك سترك بعد ان صبر عليك يعني بعد انه اعطاك فرصة وفرصتين وانظر كل واحد فيكم في نفسه اذا افتقض بمعصية - 01:44:05

يعرف ان هذه المعصية انما افتقضت بها لاني كررتها والله امهملي وسترنى اعطيك فرصة وفرصتين وثلاث واربع مذكرة وواعظ بس مش راضي انا وغبني امهمال الله غبني امهمال الله. فلما افتقضت اعلم ان الله عز وجل كان صبر عليك. نعم - 01:44:23

لانها سنة اني املي املي للظالم حتى اذا اخذه اسرة في الحديث لم يفلته سبحانة. نعم واملي لهم وامهمهم ان كيدي متين قوي شديد. طب برأيك ايش ايش العلاقة بين املي لهم مع ختام الاية ان كيدي - 01:44:45

يعني ما علاقة واملي لهم؟ ان كيدي متين ها اه اه اية يعني امهمالي له ليس عن عجز عن اخذه ابتداء اه امهمالي له ليس لاني كاله

عاجز عن اخذه ابتداء لا ان كيدي متين. لكن حتى كلمة الكيد بتشعر فيها معنى القوة - 01:45:03

ومعنى الاستدراج كلمة الكيد كيدي هي قوة قوة على الاستدراج قوة على تنفيذ ما اريد وبكل الطرق والوسائل كيد اما كيدي متين قوي فانا حتى لو امهلت انا لا اخشى ان يفوتي - 01:45:39

احيانا واحد بقول لك خذه من البداية بلاش يفوتك فالله عز وجل يقول لك انا لا احتاج ان اخذ من البداية خوفا من ان يفلت او يخرج عن سيطرتي. الله مدبر - 01:45:58

ان كيد متين لا احد يستطيع ان يخرج عن السيطرة فحتى لو امهلت ان امهل يعني قوة ودرأة وكيد ومعرفة. نعم واملي لهم وامهم ان كيدي متين قوي شديد طيب. فسمى احسانه وتمكينه كيدا. احسانه وتمكينه - 01:46:08

كيدا. قال ان كيدي متين. يعني اذا صح هذا المعنى فيكون معنى عجيب يقول واملي لهم ان كيد الكيد ليست بمعنى القوة فقط. فيها معنى ماذا كيف يقول لك واكيد كيد انهم يكيدون كيدا مش قال في سورة الطارق فالكيد فيه نوع من الدهاء - 01:46:30

صح؟ طلع فيه نوع من الدهاء فكان الله يقول ان كيدي اي ان دهائى بهم. عندما احسن اليهم وهم يعصون. عندما اعطيهم وهم يكفرون ان كيدي يعني كانه انا يعني بكفي المعنى العامي الطبخة تطبق على نار هادبة بتعرف كيف تطبخ النار على نار هادبة يعني الامور تطبخ بهدوء - 01:46:51

ما اعظم هذا الله وهو يرسل هذه الرسائل المبطنة للكفار والعصاة الله عظيم فالنار تطبق لليهود والصلبيين وفي كل زمان ومكان. لكنها تطبخ بهدوء والله عز وجل قدره نافذ وامرها حاصل قد لا ادركه انا ولا انت لم تكنني موقن بذلك. لانه قال واملي لهم ان كيدي متين. هذه اية عظيمة في تثبيت قلوب المؤمنين - 01:47:11

اتثنين على الرغم ما نرى من الجراح واللام في اخواننا وفي المستضعفين من اهل الاليمان في غزة والسودان وسوريا والعراق وو لكن الله يقول لك املي لهم ان كيدي متين هناك امور تطبخ وتدار لكن بطريقة هادئة. يعني الامر ليس لي ولكن انت في النهاية بشر. مسلمين مطلوب منكم ان يستعمركم - 01:47:38

الله في الدعوة. هذا راس مالك ان الله يستعملك. بعد ذلك متى الطبخة بتجهز؟ ومتى سينزل بهم العذاب؟ هذا ليس من عملي ولا من عملك ولا من ان هنا من شأنك وقدر الله نافذ وامر الله حاصل - 01:47:59

تمام؟ طيب كما سماه استدراجا لكونه في سورة الكيد. نعم. سورة الكيد الدهاء على غير استيقاظ من الطرف الذي يكاد. نعم. حيث كان سببا للهلاك والاصل ان معنى الكيد والمكر والاستدراج هو الاخذ من جهة الامن. اه يعني ان اخذك من الجهة التي انت مأمن عليها ومستدرج لكنه يوصف - 01:48:12

مش قلتها يأتيك العقاب من الجهة التي قد تكون او تثق الجهات بالنسبة لك. فيقول الاصل في معنى الكيد والمكر والاستدراج ان يأخذك الله من المنطقة التي تعتقد انها محل الامان والهدوء. يأتيك الضرب منها. نعم. ولا يجوز ان يسمى الله كائنا وماكرا ومستدرج - 01:48:37

بانه يمكر بالماكرين نعم ويکيد بالكافرين على سبيل المقابلة. هذا جائز وهذا هو الصحيح مش جائز. هذا اللازم على سبيل المقابلة هذه الصفات تثبت لله. لكن عندما تريديه ولا شاعرة يرون فيه اشكال في هذا الموضوع. طيب - 01:48:57

ام تسألهما على تبليغ الرسالة اجرا فهم من مغرم غرامة كأنها نوع من يعني التعجب يعني يعني كأن الله يريد ان يقول يعني لماذا هذا العصيان؟ لماذا هذا العناد للدعوة؟ لعلك يا محمد صلي الله عليه وسلم تطلب منهم راتبا شهريا مقابلها - 01:49:14

مقبل الدعوة يعني هل انت تطلب منهم راتبا شهريا؟ من اجل ذلك هم يخشون ان يؤمنوا وان يسلمو ام تسألهما اجرا فهم مغرمون يعني يشعرون بشغل الراتب الشهري الذي سيصرف لك - 01:49:33

نعم مثقلون فلا يؤمنون. فهو استفهام بمعنى النفي. قال استفهام اليه الله لا يستفهم حقيقة هنا وانما استفهام يقصد به النفي. يعني انت لا تطالبهم براتب ولا بمال فما مشكلتهم ان يؤمنوا بالله الواحد احد؟ هل هم مثقلون؟ هل هذا دين سيفقد كاهم؟ نعم - 01:49:44

اي لست تطمع اجرا على تبليغ الوحي فينقل عليهم ذلك. نعم. فيمتنعوا لذلك ام عندهم الغيب اللوح المحفوظ عند الجمهور. فهم يكتبون منه ما يحكمون به. رجع لقضية الاستهزاء بهم ما يحكمون. ام لعل عندهم - [01:50:05](#)

كيف هم يحكمون ماذا سيكون في المستقبل ام عندهم الغيب؟ هل هم ملكرة الغيب؟ فهم يكتبون ماذا سيكون لهم في المستقبل؟
رجعنا لقضية كيف ان الله يتهكم بهم في شعورهم بالسيطرة - [01:50:21](#)

وانهم اصحاب الامر والنفوذ وهم لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. طيب فالخلاصة قال فاصلب هذى وظيفة الداعية. اصلب مادام هناك من الله يملي لهم وكيده متين. وما دام هناك الله يستدرج فما وظيفتنا جميا - [01:50:34](#)
واصلب ما في مجال تتسرخط ولا تعترض على تأخر ساعة النصر فاصلب لحكم ربك. انتظر حتى يأتي حكم الله. هناك الله كيده متين يأتي بها في اللحظة التي يختارها سبحانه. نعم. فاصلب لحكم ربك وهو - [01:50:52](#)

امهالهم امهالهم نعم امهالهم وتأخير وتأخير نصرتك عليهم. وتأخير نصرك قد يتاخر النصر. قد لا تدركه انت احبابي انا اعتقد من الخطأ انه دائمًا نقول يا رب نصرك الذي وعدت بعض الاخوة في الداعية يا رب نصرك الذي وعدته وهو مش ماذن تلات ارباع اسباب النصر - [01:51:09](#)

فلا تدخليش نصرك الذي وعدت الله يرضي عنك لانك ما بتعرف هل انت اخذت بأسباب النصر حتى تستحق الوعد؟ قل يا رب نصرك
صح يا رب انصرنا على القوم الظالمين. لكن نصرك الذي وعدت كانك تشعر ان فيها نوع من ايش - [01:51:29](#)
يعني كانك خلص الامور جاهزة ومطبوبة ويا رب خلص نصرك الذي وعدت يا الله. لأن ما هو في كثير امور انت لا تعرفها. فدع النصر
يحدد ساعته الله عز وجل - [01:51:47](#)

وجل وليس من شأنك ان تحدد. نعم سل الله النصر هذا مطلوب بالتأكيد ان ينصرنا على القوم الظالمين. لكن نصرك الذي وعدت احيانا
يعني تكون فيها نوع اشعر من الاعتداء في الدعاء - [01:51:57](#)

فيها نوع من الاعتداء في الدعاء كانك تستيقظ انت اصبحت اهلا له وقد تكون انت مقصرًا في كثير من عوامله. لكنني طبعا اقول
الاولى حابب اقول بكرة الشيخ حارة لكن يقول الاولى والادب وعدم الاعتداء ان تقول اللهم انصرنا - [01:52:10](#)

جميلة. لكن كلمة الذي وعدت الله قصة احيانا احكيها لمعرفتي بذنوبى تمام؟ استحي احكيها لمعرفتي بذنوبى. يعني هل انا مؤهل
فعلا ان ينزل انا علي النصر فدعك من الاعتداء في الدعاء ودعك على الداعية العامة. نعم - [01:52:27](#)
لأنهم وان امهلوا لم يهملوا. نعم. وان امهلوا لم يهملوا. لكن هل اهملهم؟ مش قل الله يمهل ولا يهمل نعم. ولا تكون كصاحب
الحوت كيونس عليه السلام في العجلة والغضب على القوم حتى لا تبتلى بيلاه - [01:52:42](#)

الذى يعني يستوقفنى في قصة يونس ان يonus نبي ومع ذلك عاتب في نص القرآن الى يوم القيمة باستعجال لحظة معينة وغضبه
على عدم انصياع قومه له شوف العتاب الذى سجل في يوم القيمة حتى اصبح الله يقول لنبيه لا تكون صلى الله عليه وسلم لا تكون
كفلان. يonus عليه السلام هذا النبي العظيم - [01:53:01](#)

الذى ثبت فترة طويلة في الدعاء لقومه. يعني هو غضب من اجل الله لكن استعجال الثمرة استعجال للثمرة جعلت الله يعاتب عتابا
شديدا الى يوم القيمة متخيلين الامر؟ استعجاله للثمرة. يonus لما خرج من عند قومه مغضبا؟ - [01:53:26](#)

يونس دعا قومه ماذا فعل يonus؟ حتى عاتبه الله؟ خرج من بين قومه لما رفضوا الانصياع لحكم الله خرج من دون ان يأذن الله له
الخروج. خرج مغضبا قال هؤلاء لا يريدون الاسلام ولا يريدون الایمان. عاتبه الله لماذا استعجلت الخروج - [01:53:47](#)
قبل ان امرك فكانت النتيجة انه دخل في بطني الحوت ولو لا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. تخيل ان يonus
ابن متى صلى الله عليه وسلم يعاد - [01:54:05](#)

من اجل استعجال قطف الثمرة بالتالي التيارات الدعوية والاسلامية والفكرية اليوم كم ستعاتب كم ستعاتب على احيانا على ثمار
دمروها وانهكوها وارادوا دائمًا قطفها قبل موعدها واستعجلوا على الناس وتجاوزوا سنن - [01:54:21](#)
الله سبحانه وتعالى الالهية التي امرهم ان يسيراوا عليها في الدعوة اذا كان يonus عاتب من اجله خرج وترك قومه استعجالا فبدك

تتوقع ان استعجالك في قطف الثمار يكون سبب انك تتعاقب حتى ولو كنت صالح. يعني مش راح تكون انت افضل من يونس ابن متى. صح؟ - 01:54:40

نبي من انباء الله الافاضل الصالحين. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم انا افضل من يونس ابن متى جاء في الحديث اياك تظن نفسك افضل من يونس. يونس رجل عظيم عليه السلام.نبي عظيم - 01:55:01

ثابت ومن اعظم المسبحين لله. فكراماته ومعجزاته ظاهرة جلية لكنه عاتب وجاءه يعني بلاء شديد بسبب استعجال النصر. فكل ما يصيّبنا في التيارات الدعوية والاسلامية احيانا من البلاءات الشديدة اقول قد يكون احد اسبابها انت ماذا؟ نستعجل النصر - 01:55:16

ونقف على سنن الله في النصر فيتسبب ذلك ان يسلط الله عز وجل احيانا علينا عدوا يؤذينا وينهكنا القرآن هذه سنن يجب ان نتعلّمها لا تستعجل النصر على درجة اذك تتجاوز سنن الله. هناك سنن في التغيير ونواصيس وقوانين لسير - 01:55:39
المجتمعات واسباب شرعية يجب ان تؤخذ. القفز عنها والشعور باني ساقط الثمرة ولو لم اخذ بأسبابها الحقيقة قد تتعاقب عليه وتبتلّي كما ابتلي يونس ابن متى في بطن الحوت هذا مفهوم عظيم يجب ان يفهمه الشباب المسلم المقبل على العمل لدين الله سبحانه وتعالى. لا تستعجل قطف الثمار - 01:55:58

وانتظر الاذن الالهي. نعم والوقف على الحوت منذكم يعني نقدر نختم ولا نقدر نختم نختم ولا شيخ انا اقول انها صعبه نختم. اه. خلص خلوها خلوها خلوها لله. ننهي هذه الاية ونشرع في سورة ختام سورة القلم مع الحاقة في الدرس القادم حتى لا اثقل عليكم - 01:56:24

هو اكمل. لان اذ ليس بظرف لما تقدموا. اذ النداء طاعة فلا ينهى عنه بل مفعول مذوق. اذا كيونس ها ايش قال؟ في العجلة ها ولا تكن كصاحب الحوت. شو قال النسب في تفسيره؟ يعني كيونس ابن متى في - 01:56:43
كان عنده الخطأ اللي صار تعجل شف العجلة ماذا سببته له مفهوم عظيم ترى هذا يستبطونه كثير في العمل الدعوي والاسلامي. نعم اي اذكر اذ نادى ربه في بطن الحوت بلا الله الا ظرف زمان متعلق بفعل مذوق تقديره اذكر - 01:57:01
يعني لا تكن كصاحب الحوت واذكر اذ نادى صاحب الحوت اللي هو يونس هو صاحب الحوت. اذ نادى ربه في النداء بالنداء المشهور لا الله الا انت هذا هو النداء. لا الله الا انت سبحانه اني - 01:57:23

ما هو ماذا؟ يعني مملوء غيظا. مملوء غيظا و منهك و متعجب تمام؟ كأن الله يقول له يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تستعجل المراحل. لا تستعجل نزول الهاك. لا تسبب العجلة - 01:57:39

ان تقترب خطأ كما اقترفه يونس ابن متى واعطاه مشهد يونس ابن متى صلى الله عليه وسلم وهو في بطن الحوت منهك وهو مكظوم متعجب نفسيا وباطنا وداخلنا ويناجي ربه. شف هذا المفهوم اياك انك تفعل كما فعل. اياك - 01:57:57
ان تفعل كما فعل حتى لا تتعرض لما تعرض له. فسنن الله لا تحاذني احدا شف حتى الانبياء ابتلاهم الله سبحانه وتعالى ببعض ما يلامون عليه في امر الله. في بعض ما يلامون عليه في امر الله. فنحن ماذا نفعل في انفسنا ونحن نعصي ونحن - 01:58:17
ونحن نتجاسر ونحن نريد اخذ الثمار في غير وقتها وهي غير ناضجة اصلا ستعاقب وستبتلى. هناك سنن نستخرجها من القرآن في منهج التمكين لهذه الامة وسنن التغيير طيب قال وهو مكظوم اقف هنا حتى لا اطيل اكثر من ذلك. وانا ان شاء الله ختامها في المرحلة القادمة او الدرس القادم كان في العمر بقية. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:58:36
غراس العلم طريقك نحو علم شرعي - 01:58:59